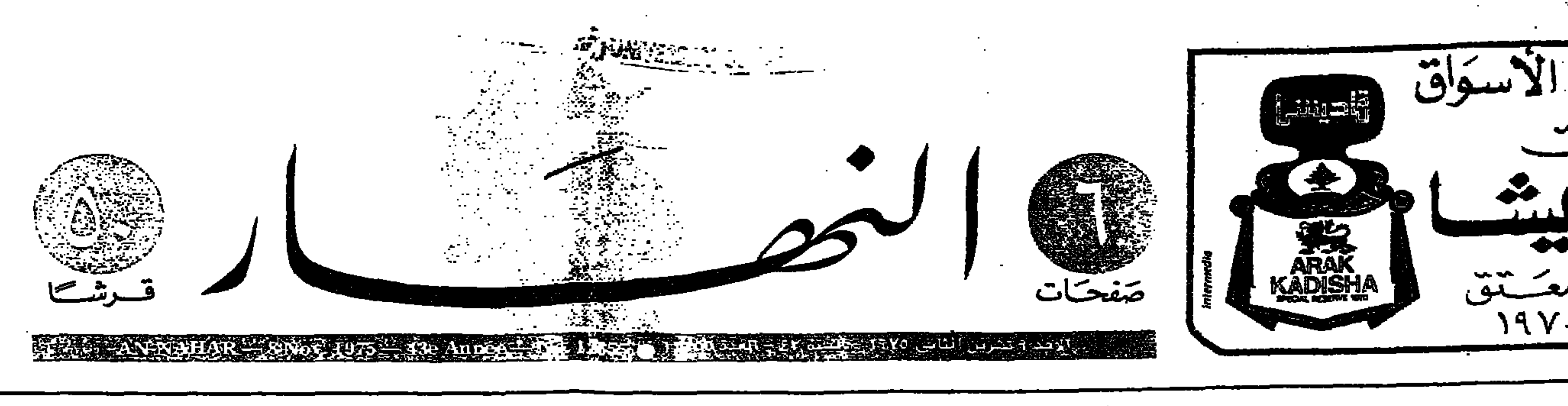


النهار
٦ صفحات
٥٠ قرشاً
AN-NAHAR — Nov. 1975 — 43e Année

كرامي يحوّل الاعتكاف الى فترة تأمل في أوضاع الدولة

"لست متمرداً ولا مختلفاً مع أحد"

الأربعاء مجلس وزراء لدرس الخطة الكرامية

لجنة التنسيق تطوق الخطف وتعلن الاثنين بداية اسبوع السلام

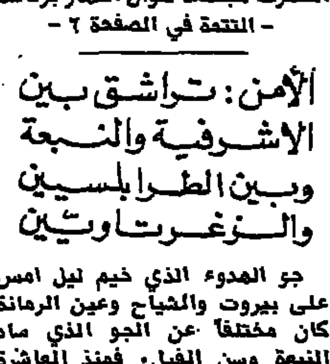
"لست متمردا ولا متهربا ولا اريد خلافا مع احد"، هكذا قطع الرئيس رشيد كرامي كل ما قيل حول اعتكافه في صوفر وعدم انعقاد جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة صباح امس السبت. ولم يكتف بالقول ان اعتكافه كان فرصة للتأمل في وضع الدولة واجهزتها، خصوصا بعدما كشفت حادثة باخرة السلاح ان هناك خللا في الدولة يمنعها من ممارسة دورها ويشل بالتالي حركة اجهزتها، بل اكد "انني في صدد اعادة النظر في أوضاع الدولة وقدراتها لمعالجة كل هذه القضايا ورسم الخطة اللازمة للنهوض بالبلاد". (راجع ص ٣و٤)

وبهذا التصريح الذي لا يحتاج الى توضيح ،قطع رئيس الحكومة الطريق على الذيول والملابسات وكل من كان يريد ان يثير في وجه الحكومة والحكم ازمة سياسية قد تنعكس على الوضع الامني. ولعله كان متسلحا بان الوضع الامني قد ترسخ بحيث انه لم يتأثر بحادث الباخرة ولا بالتصريحات التي اطلقت حوله من هنا وهناك وهنالك.

فقد استمر الانفراج الى حد ان حادث الخطف الذي وقع على طريق الكحالة امكن تطويقه خلال ساعات قليلة من غير ان يأخذ الحجم الذي كانت تأخذه مثل هذه الحوادث.

فضلا عن ان لجنة التنسيق العليا التي حاول بعضهم على اثر حادث الباخرة القاء الشك على امكان استمرارها في ظل الاعتكاف، استمرت مجتمعة طوال النهار برئاسة

- التتمة في الصفحة ٦ -



الأمن: تراشق بين الاشرفية والنبعة وبين الطرابلسيين والزغرتاويين

جو الهدوء الذي خيم ليل امس على بيروت والشياح وعين الرمانة كان مختلفاً عن الجو الذي ساد النبعة وسن الفيل. فمنذ العاشرة بدأت تسمع طلقات نارية من جهة البراد اليوناني. وفي الحادية عشرة حصل تراشق بين ضهر الجمل والاشرفية واستمر حتى ساعة متقدمة من الفجر.

وحصل في الدورة اطلاق نار فتوجهت قوة من رجال الدرك الى المكان فتبين ان سيارة مجهولة الرقم والسائق صدمت شخصاً مجهول الهوية قرب كنيسة مار يوسف وتسببت في كسر في رأسه ورجله وقد اطلقت النار على السيارة.

وابلغ عن حاجز مسلح على مفترق الصفرا قبل فندق الرابية اقيم استنكاراً لخطف روكز جرجس طربيه وجوزف نجيب شهوان. وقد ازالت الحاجز دورية لقوى الامن. كذلك

- التتمة في الصفحة ٦ -

لاخطر على نظامنا النقدي

بقلم مروان اسكندر

تدني سعر الليرة اللبنانية بالنسبة الى العملات الأجنبية طرح مخاوف لا تستند الى أي اعتبارات عقلانية أو علمية.

ويجب القول قبل كل شيء إن البلدان القادرة على الحفاظ على نظام حر للقطع، يسمح بدخول رؤوس الاموال وخروجها من دون قيود، تتمتع بميزة بعيدة الأهمية في عالمنا اليوم. ولبنان حافظ وهو لا يزال قادراً على المحافظة على نظام حر للقطع والتحويلات الرأسمالية.

والخطر الأساسي من تدني سعر أي عملة في سرعة فائقة وبمعدل مرتفع - الأمر الذي لم يحدث في لبنان - هو أن يضطر البلد الى فرض قيود على تحركات رؤوس الأموال، مما يعتبر نكسة إقتصادية كبيرة.

لكن تحرك سعر عملة بلد ما لا يفرض قيوداً على التحويلات إرتفاعاً أو هبوطاً، أمر طبيعي، وهذا التحرك يعكس في المدى القصير توقعات المضاربين أو تحويلات آنية ذات حجم كبير بالنسبة الى السوق. أما في المدى الطويل، فأن سعر العملة يتحدد بوضع ميزان المدفوعات، فيرتفع اذا تحقق فائض في الميزان والعكس بالعكس.

وقد حقق لبنان، منذ العام ١٩٥٩ حتى هذه السنة، فوائض ملحوظة على حساب ميزان المدفوعات، باستثناء العام ١٩٦٨ حين برز عجز محدود نسبياً، نتيجة تراكم آثار أزمة انترا وحرب ١٩٦٧.

وبلغت فوائض ميزان المدفوعات في لبنان، بسبب ارتفاع صادراته في سرعة في السنوات الاربع المنصرمة وتدفق رؤوس الأموال والتحويلات عليه، حداً فرض إتباع سياسات تهدف الى التخفيف من هذا الفائض، على نسق السياسات التي اتبعتها المانيا وسويسرا بعد تدفق الأموال الأجنبية على البلدين الى درجة جعلت عملاتهما باهظة الثمن الأمر الذي تسبب في عرقلة صادراتهما.

وان ارتفاع سعر العملة يدعو، بالتالي، الى التخوف، كما ان الانخفاض المستمر قد يثير بدوره بعض المخاوف.

على ان الوضع في لبنان لا يدعو الى القلق خلال الأشهر المقبلة حتى لو استمرت الأحداث الدامية، لا سمح الله. فمصلحة لبنان الاقتصادية هي على الغالب في أن يكون سعر الليرة بالنسبة الى الدولار نحو ٢٫٥ - ٢٫٦ ل.ل. بدلا من المستوى الذي ساد قبل الاحداث وجعل سعر عملتنا مرتفعاً للزوار والمستثمرين والمستوردين في آن.

ومرد عدم القلق على مستقبل الليرة، الى عدد من المعطيات المهمة منها:

١ - ان المستوردات التي تضعف سعر الليرة تنخفض خلال الازمات في صورة تلقائية.

٢ - ان التحويلات من اللبنانيين العاملين في البلدان العربية، وهم أكبر مصدر لدعم ميزان المدفوعات اللبناني، ترتفع في فترات التأزم الداخلي عندنا، وهؤلاء يمثلون نحو عشرين في المئة من اليد العاملة ويكسبون ما يوازي نصف مجموع الأجور في لبنان. كذلك فأن اعداد اللبنانيين العاملين في البلدان العربية مرشحة للارتفاع في سرعة عند تفشي نسبة من البطالة في لبنان كما هو متوقع في الأشهر المقبلة.

٣ - ان الاحتياط بالعملات الاجنبية، المترصد للبنان من فوائض ميزان المدفوعات، والاحتياط الذهبي المتكوّن من السياسة

- التتمة في الصفحة ٦ -



مبادرة بابوية "لاسابقة لها" هدفها: تحذير من التقسيم ومتابعة الحوار

يصل الى بيروت بعد ظهر اليوم الكاردينال باولو برتولي في مبادرة بابوية وصفتها "وكالة الصحافة الفرنسية" بان "لا سابقة لها".

وقد غادر الكاردينال برتولي روما امس السبت وودعه في المطار سفير لبنان في الفاتيكان الدكتور بطرس ديب والوكيل البطريركي للسريان الكاثوليك في روما المطران متصوراتي ووكيل الموارنة المطران اميل عيد. وهو امضى ليلته في اسطنبول وسيتابع سفره الى العاصمة اللبنانية هذا الصباح.

وأذيع في الفاتيكان النص الفرنسي للرسالة التي وجهها البابا بولس السادس الى الرئيس سليمان فرنجيه والتي سيحمل المبعوث البابوي نسختها الاصلية الى رئيس الجمهورية (نشرت "النهار" ترجمة للنص في عدد الخميس ٦ تشرين الثاني).

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان خطورة الوضع في لبنان هي التي دفعت البابا الى المبادرة اللاسابقة لها: ايفاد الكاردينال برتولي الى بيروت وتكليفه ان يتحدث باسمه.

مهمة مزدوجة

واوضحت الوكالة ان الكاردينال، الذي يعتبر بين المؤهلين لتسنم السدة البطرسية، سيضطلع بدور مزدوج:

- الاعراب عن قلق بولس السادس وعن نفوره من كل "تقسيم" للبنان.
- الاتصال بالاقلية الكاثوليكية المهمة، خصوصا المارونية، ومتابعة الحوار مع المسلمين الذي اراده البابا وهو الذي جعل نفسه منذ سنوات محاميا للفلسطينيين.

ومع ان المبعوث البابوي آت مبدئيا لتسليم الرئيس فرنجيه النص الاصلي لرسالة البابا، بعدما نقل اليه السفير البابوي المونسنيور الفريدو برونيارا مضمونها يوم الاربعاء الماضي، فسيكون عمليا مطلق الصلاحية في مهمته.

ويرافق الكاردينال برتولي اثنان من ابرز خبراء الكرسي الرسولي وهما المونسنيور فرنشيسكو مونتريزي المستشار في الشؤون العامة للكنيسة والمونسنيور اغوستينو دي بياجيو من مجمع الكنائس الشرقية.

وكان مقررا ان يتوجه الوفد البابوي مباشرة الى بيروت يوم السبت، الا ان منع التجول [illegible] التوقف في اسطنبول. ولم توضح مصادر الفاتيكان مدة اقامة الكاردينال برتولي في لبنان، ولكن من المفترض ان يعود الى روما قبل ٢٢ تشرين الثاني وهو تاريخ وصول

- التتمة في الصفحة ٦ -

تونس وفرنسا: قلق كبير تجاه التطور الخطير للأزمة اللبنانية

تونس - وص.ف، رويتر - ابدى الرئيسان الحبيب بورقيبة وفاليري جيسكار ديستان، في بيان مشترك صدر مساء امس، "قلقهما الكبير تجاه التطور الخطير للازمة اللبنانية واعربا عن الامل في ان يعود قريبا السلام بين ابناء هذا البلد".

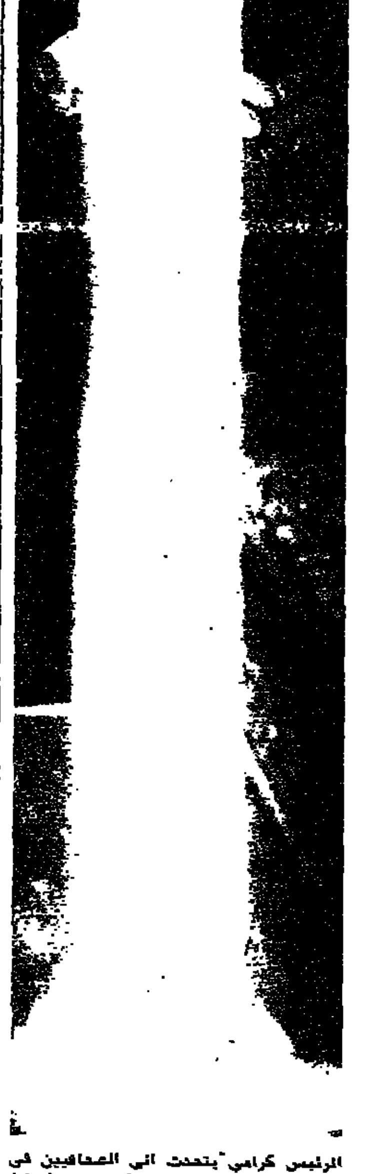
واكد الرئيسان ايضا اهتمامهما المشترك "بان يتم التوصل في وقت قصير الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع في الشرق الاوسط. ولكي تكون متوازنة، يجب ان ترتكز هذه التسوية على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧، وعلى حق كل دول المنطقة في العيش في سلام داخل حدود معترف بها ومضمونة، وعلى حق الشعب الفلسطيني في ان يكون له وطن مستقل وهذه التسوية يجب ان ترافقها ضمانات دولية مناسبة".

ضد التدخل الاجنبي

وكان جيسكار ديستان قال في مؤتمر صحافي مساء الجمعة ان فرنسا تعارض اي تدخل اجنبي في القتال في لبنان.

وزاد ان فرنسا تؤيد استمرار وحدة لبنان.

اما بورقيبة فاعلن في مؤتمر صحافي امس انه يؤيد المبادرة الفرنسية الهادفة الى ايجاد حل بالمفاوضات للازمة اللبنانية وقال: "ان من مصلحتنا جميعا ان يبقى لبنان كما هو. والطوائف الدينية المختلفة يجب ان تجد فيه السلام والاخوة اللذين سادا منذ الانتداب الفرنسي".



الرئيس كرامي يتحدث الى الصحافيين في صوفر قبل ظهر امس. (ابرهيم الطويل)

تسوية كارثة الحكام

يتوقف مع اليوم تكرار القول أن رواية "النهار" حول قنبلة "النهار" غير صحيحة لا جملة ولا تفصيلا. فقد أعطينا الكبير الذي يعرف الصحيح فرصة أسبوع. ويوم الثلثاء، ذكرى اسبوع القنبلة الذي أرادوه ذكرى أسبوعنا، سنضع النقاط على الحروف بالنسبة الى القنبلة وبالنسبة الى صاحب أكبر منصب.

بانتظار ذلك يجب الاستمرار في عملية انقاذ البلاد، بل ان الرئيس كرامي يتحدث عن اعادة بناء الدولة. وهو أمر قال انه سيتولاه شخصياً. وهذا الكلام لرئيس الحكومة يكشف كم ان انقاذ الوطن مرتبط بانقاذ الدولة. وخصوصاً انقاذها من نفسها. والتطورات الحالية على مستوى القمة، وعلى مستوى الرئاسات وعلى مستوى السرايات وعلى مستوى القيادات، هي التي تقول من هنا يجب أن نبدأ.

من انقاذ الوطن والدولة. واذا كان من الواضح الآن ان انقاذ الوطن يمكن أن يستمر باستمرار وقف الاقتتال فأن انقاذ الدولة، وعلى يد رشيد كرامي، لا يمكن ان يتم بوقف الاقتتال السياسي وحسب بل بالوضوح السياسي في الدرجة الاولى.

والوضوح السياسي يعني تسمية الاشياء باسمائها. وتحميل المسؤوليات لكل صاحب مسؤولية. والقول أين نحن الآن. والى أين نريد أن نصل. ومن سيتحمل مسؤولية ايصالنا الى الاهداف التي نريدها والتي نحصرها حاليا بانقاذ لبنان والدولة اللبنانية.

ان الصراع بين الرئاسات يمكن تسويته. لانه يمكن تسوية مسألة الف باخرة وباخرة.

فالباخرة ليست سبب صراع الرئاسات. ان صراع الرئاسات هو سبب المجيء بالباخرة والخلاف حولها. وهي ليست اكثر من عنوان من عشرات العناوين التي عشناها تحت موضوع واحد هو صراع الرئاسات.

والبلاد تعرف ذلك جيداً. وهي تعرف الاسباب. وهي تعرف الواقع الحقيقي للحكام والحاكمين. ومنذ اشهر وسنوات. فالكارثة الكبرى هي الحكام. وما تحاوله البلاد، من خلال الرئيس كرامي، هو وقف استمرار كارثة الحكام عليها بعدما ظهر لها ولو امل بسيط في وقف الكارثة الحقيقية.

بل ان البلاد لا تخاف من تجدد الكارثة الحقيقية الا من ناحية الحكام. وكل الكلام الكبير على المستويات العليا يدور حول هذه النقطة بالذات. وهي ان الحكام قد يتسببون بتجدد الكارثة.

وهكذا تعود مسؤولية الكارثة الحقيقية لتلقى على المسؤولين الحقيقيين.

ان رئيس الحكومة بات يعرف أكثر من الكثير. وبات يقول اكثر مما قاله في حياته السياسية كلها. ومع ذلك يبدو وكأن كل ما يقوله الرئيس كرامي لا يكفي. لا يكفيه ولا يكفي غيره. ولا يكفينا.

نحن نريد تسوية اقتتال الحكام. نحن نريد وقف اطلاق النار بينهم وعلينا. ولو على حساب الحقائق الاساسية التي تتلمسها البلاد. وتكاد تعلنها كل يوم بل كل ساعة. بل نريد وقف هذا الاقتتال ولو بقيت اسباب التفجير المقبل بينهم واردة وكامنة.

ومع ذلك يتحمل الرئيس كرامي، وهو في موضع البحث عن المخارج التي تصون الانقاذ وتؤمن استمراره، اخطر المسؤوليات. بل اخطر مسؤولية في تاريخ لبنان. فهو عارف بأن كل اختيار يقدم عليه او يقبل به ستكون له نتائج بحجم لبنان كله. فاذا كان الاختيار خطأ سيكون الخطأ بحجم الانهيار. واذا كان الاختيار صواباً، حتى من خلال اية تسوية، سيكون بحجم انقاذ الوطن وبحجم البدء باعادة بناء الدولة.

ميشال ابو جوده

السادات: نعارض كلياً تقسيم لبنان واللبنانيون أكثر حكمة من أن يفعلوا ذلك

"الخلافات مع سوريا ومنظمة التحرير تكتيكية"

لندن - اش.ا، رويتر - اكد الرئيس انور السادات في مؤتمر صحافي عقده امس في لندن انه يعارض كلياً تقسيم لبنان.

وقد سئل الرئيس المصري في المؤتمر الصحافي: ما يكون موقفكم اذا تم التقسيم في لبنان؟

فأجاب: "نحن نعارض ذلك مئة في المئة. واعتقد ان اللبنانيين اكثر حكمة من ان يفعلوا ذلك".

وذكر السادات ان الخلافات بين مصر وسوريا وبين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية "خلافات تكتيكية لا استراتيجية، لاننا جميعاً متفقون على الهدف الاستراتيجي وهو عدم التفريط في شبر واحد من الارض العربية وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

ورداً على سؤال قال: "اذا هاجمت اسرائيل سوريا فسنقوم بتنفيذ التزاماتنا كاملة تجاه سوريا".

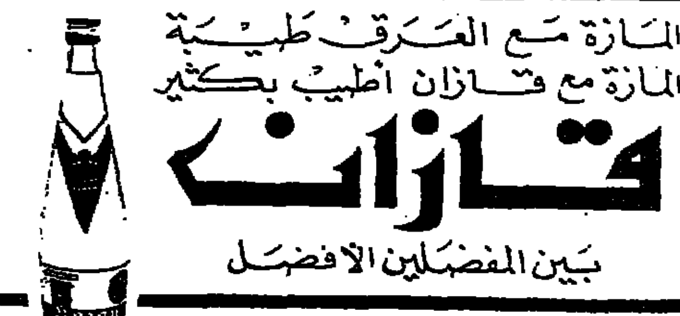
وقال رداً على سؤال: "لقد قدم السيد هارولد ولسون مساعدة كبيرة بالفعل لجهود الدكتور كيسينجر في اتفاق فصل القوات الاخير. وقد ابلغني الدكتور كيسينجر هذا. وقدمت الشكر الى المستر ولسون مساء امس. فكما اخبرتكم، ان المستر ولسون تربطه علاقات وثيقة بالاسرائيليين. وكما قلت ان اهم ما يشغلنا هو الحفاظ على قوة الدفع في عملية السلام، سواء عن طريق اتخاذ خطوة اخرى في مرتفعات الجولان او الضفة الغربية لنهر الاردن او كلتيهما معاً، او عن طريق عقد مؤتمر جنيف للسلام. واعتقد ان المستر ولسون يستطيع تقديم مساعدة عظيمة في هذا الصدد".

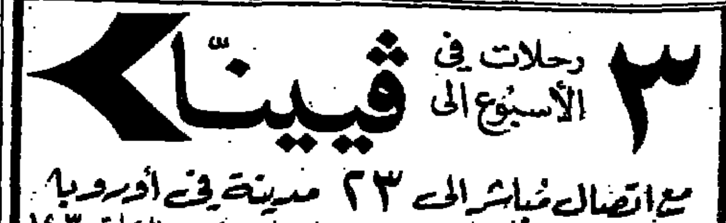
ورداً على سؤال حول تزويد مصر بالاسلحة قال: "لقد بدأت التعامل مع بريطانيا منذ قررت تنويع مصادر السلاح وقبل الاتصال بالولايات المتحدة بفترة طويلة". وزاد: "انني

- التتمة في الصفحة ٦ -



الرئيس السادات في فندق كلاريدج يستمع الى احد الاسئلة خلال مؤتمره الصحافي امس. (يو.بي. راديو)





الموقف هذا النهار

طريق التسوية سالكة وآمنة

••• ولا اعتكاف أيضاً، وطبعاً لا استقالة ولا ازمة وزارية ولا ازمة حكم، بل مجرد استراحة محارب، وفرصة للدرس والتأمل في واقع الحال، بعد العاصفة التي هبت من بحر جونيه في اتجاه السرايات.

ثم "وضع خطة شاملة ترمي الى اعادة النظر في وضع الدولة واجهزتها المريضة"، والانطلاق في مسيرة اصلاحية تعيد الامور الى نصابها وتضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

اما مجلس الوزراء الذي لم ينعقد صباح السبت من اجل مناقشة مرحلة ما بعد الحرب القذرة، فسينعقد صباح الاربعاء من اجل مناقشة مرحلة ما بعد حرب باخرة الاسلحة، اي، طريق التسوية سالكة وآمنة على كل الجبهات.

هكذا تكلم الرئيس رشيد كرامي امس، وكعادته تكلم بثقة وحزم، كأنه يسدل الستار على كل ما حدث حتى ظهر السبت، بل كأنه يغسل دماغه ودماغنا، ويصحح بالتالي معلوماته ومعلوماتنا ومعلومات الاوساط السياسية ومعلومات الاذاعات ومعلومات الصور والوقائع و•••كل ما قيل عن الاعتكاف والاستقالة وما ورد بينهما وبين السطور.

وحسناً فعل وحسناً قال، فالناس تعبت وتعبت جداً ووصلت معها الى التسعة والتسعين، والناس تطلب من رئيس الحكومة وتلح عليه ان يغسل دماغها ايضاً، وكل صباح وكل مساء، وتطلب منه وتلح عليه ان يصحح معلوماتها وينفي كل ما تعرف، وتطلب منه وتلح عليه ان ينقل اليها عدوى التفاؤل والاطمئنان ويساعدها في سدل الستار على ما حدث حتى ظهر السبت.

ثم يضع بنفسه نقطة كبيرة في نهاية سطر المأساة ومرحلة الدم، ثم الى سطر جديد ومرحلة جديدة.

وعندئذ ليفعل الرئيس كرامي ما يشاء في الدولة واجهزتها المريضة التي ستظل مريضة ولو الى حين.

وما دام قد انتصر في حرب الباخرة ولم يطلع البحر الى البر، كما انتصر في حرب الامن، فالناس مستعدة لتقول قول رئيس الحكومة وتفعل فعله، ومستعدة ان تمحل حالها ما معها خبر ولا تعرف شيئاً عن الاعتكاف واسبابه والاستقالة واسباب تأجيلها، ومستعدة ان تمشي في خطة غسيل الدماغ على طول الخط والى آخر الطريق، والشكر على الجانبين وعلى الطالع والنازل.

ومع ان الخيط الابيض لم يظهر من الخيط الاسود بعد، يمكن القول ان رشيد كرامي مر ومرّر معه البلاد في قطوعين كبيرين من غير ان تشتعل الحرب السياسية ومن غير ان تنتكس الهدنة الامنية، وهذا انتصار آخر للتفاؤل يضيفه رئيس الحكومة الى سلسلة الانتصارات التي حققها بصموده وصبره.

وان لم تظهر النتائج الايجابية اليوم فستظهر غداً او بعد غد.

قد لا يستطيع كرامي اصلاح ما أفسده الدهر في الدولة واجهزتها، الا انه يستطيع حتماً ان يقوم بعملية تحليل وتقييم للوضع الراهن و"اجراء اتصالات مع مختلف الشخصيات والمعنيين لتقييم المواقف والوصول الى الهدف المنشود"، واذا رأى ان كل شيء حسن يستريح ويريح، وتكون استراحته لا استراحة محارب ولا استراحة معتكف.

صحيح ان عبارة "الهدف المنشود" مطاطة وتستحمل الكثير من الانتظار والتسويف، لكن مجرد الخروج من دوامة الاقتتال والجولات والاسلحة والبواخر المشبوهة من شأنه ان يمنح الناس ويمنح لبنان الجريح مهلة جديدة وحياة جديدة، وسواء تحقق الهدف المنشود او لم يتحقق.

وعلى رغم ان الغالبية الساحقة من اللبنانيين لا تزال تضع قلوبها على ايديها، يبدو ان زمن المعجزات لم يول بعد، فالهدوء على جبهات القتال فرض نفسه هذه المرة على جبهات السياسة، وشق الى السرايات طريقاً سالكة وآمنة.

وهذه علامة جيدة، واذا تكرست الهدنة على الجبهات السياسية، فليس من المستغرب او المستبعد ان تتكرس على الجبهات القتالية، وعندها، فقط، تكون الحرب قد وضعت اوزارها، ويكون كرامي قد انقذ لبنان، فعلاً، من التهلكة واستعاده من فم الحوت.

الياس الديري

فيما يدرس الاسعد امكان دعوة المجلس ويتخوف كثيرون من المضاعفات

وضع اللاسلم واللاحرب قد يطول بين القصر والسرايا
في انتظار نتائج المساعي التي نشطت للتسوية
تجدد البحث في مشروع لتنظيم اقتناء الاسلحة لمنع الثقيل منها

دعا الرئيس كامل الاسعد هيئة مكتب المجلس الى الاجتماع غدا الاثنين للبحث في ما اذا كانت الظروف تسمح بتعيين جلسة للمجلس وما هو موضوع الجلسة اذا تقرر عقدها.

وقالت مصادر مطلعة ان الموافقة على تعيين جلسة للمجلس وسط هذا الجو المحموم الذي نشأ عن حادث باخرة السلاح معناه احراج الرئيس رشيد كرامي ودفعه الى متابعة كشف الحقائق التي كان بدأ بكشفها في جلسة سابقة، لانه لن يستطيع التهرب من مواجهة النواب وشرح تفاصيل هذا الحادث عندما يطلب منه ذلك.

ويقول العميد ريمون اده في هذا الصدد انه يشك في ان يدعى المجلس الى جلسة يناقش فيها ملابسات حادث الباخرة، وانه كان من الطبيعي ان يدعى المجلس الى الاجتماع لولا هذا الحادث وما قد تثير المناقشات في شأنه من ذيول ومضاعفات. لذلك فهو يشك في ان يوافق المعنيون على دعوة المجلس الى الاجتماع قبل ان تكون تمت تسوية الحادث، واذا دعي فانه من المشكوك فيه تأمين النصاب.

شرط استقامة الحكم

ويرى اصحاب المساعي الذين يقومون باتصالاتهم المكثفة منذ يوم امس لوقف اطلاق النار السياسي بين القصر والسرايا بعدما تم تثبيت وقف اطلاق النار في الشارع، ان مصلحة البلاد ليست في عقد جلسة للمجلس النيابي في الظروف الراهنة لمناقشة ملابسات حادث الباخرة، وانه يجب ان تتضافر جهود جميع المخلصين من اجل وقف الاقتتال بين اركان الدولة وازالة الانقسام في ما بينهم، لانه لا يعقل ان يستقيم الحكم وتستقر الاوضاع ويزول الانقسام في البلاد ما لم يزل انقسام الحكام، وان شرط النجاح هو في وجود حكم متجانس متضامن وليس حكما متنافرا متناقضا.

تنظيم اقتناء السلاح

ويرى النائب ناظم القادري ان تدعى اللجان المختصة لمناقشة ملابسات حادث الباخرة، وانه شخصيا سيدرس دعوة لجنة الادارة والعدل للبحث في موضوع الاسلحة على اساس اتخاذ قرار باباحة استيراد الاسلحة الخفيفة والسماح بعرضها للبيع كاي سلعة اخرى واقتنائها وحملها ما دامت السلطة غير قادرة على منع دخول السلاح الى البلاد ولا على منع اقتنائه وحمله.

وهكذا تكون قد اعطيت الصفة الشرعية لوجود السلاح في البلاد!

ويضيف النائب القادري ان مشروع تنظيم حمل السلاح وشروط الترخيص به الذي كان قد عرض سابقا على لجنة الادارة والعدل ولم يتم التوصل الى وضع صيغة نهائية له، سيعود اليه لوضع مشروع جديد في ضوء الواقع وما استجد في هذا المجال. وفي رأيه ان يقتصر السماح باقتناء السلاح على انواع معينة ومكافحة دخول الاسلحة الثقيلة على اختلاف انواعها ومصادرتها وانزال عقوبات شديدة بمستورديها ومقتنيها.

ومعلوم ان مشروع الترخيص بحمل الاسلحة قد عرض على لجنة الادارة والعدل واختلفت الآراء في شأنه وتعددت المشاريع التي وضعت في هذا الصدد وشكلت لجنة نيابية للتوفيق بين الآراء ووضع مشروع موحد، وانتهى الامر بان نامت كل المشاريع ولم تعرض على المجلس النيابي.

وجه الخطورة

اما في ما يتعلق بحادث باخرة السلاح، فان النائب القادري يرى ان القضية ليست قضية سلاح يدخل البلاد لان السلاح يدخل منذ مدة ومن مصادر عدة الى جهات لبنانية مختلفة وليس امرا جديدا، انما القضية هي في ان يتم تفريغ الباخرة على عينك يا تاجر وعلى مرأى من السلطة، وانه اذا كان ما يقوله الرئيس شمعون صحيحا من ان بواخر مماثلة افرغت اسلحة في صيدا وطرابلس وغيرها، فقد كان عليه ان يحاول منع عملية التفريغ حتى لو لم ينجح في ذلك لئلا يقال ان الدولة تسلم بمثل هذه الامور الخطيرة وتوافق ضمنا على التسلح وعلى تحويل البلاد الى مستودع اسلحة، ذلك ان تفريغ اسلحة في مرفأ للدولة وعلى مرأى منها من دون ان تتحرك ولو ظاهريا له معناه ومغزاه البعيد في الخارج، اذ انه يدل على ان القتال الذي يدور ليس بين اللبنانيين فحسب انما يدور بمعرفة بعض السلطة او بالتواطؤ معها وانها طرف فيه، وهذا ما يبدل الكثير من معطيات الازمة اللبنانية لدى المسؤولين في الدول المهتمة بهذه الازمة. فالقبول مثلا في الخارج ان تكون السلطة عاجزة عن حفظ الامن لاسباب مختلفة فهذا يحصل في اكثر من دولة، اما ان تكون السلطة هي نفسها متواطئة ضد نفسها وضد امن البلاد فشيء غير مقبول.

اللاسلم واللاحرب

اما اوساط الرئيس كرامي فتقول ان الوضع الذي نشأ عن حادث الباخرة قد لا يؤدي الى التفجير السياسي او العسكري وذلك في انتظار انتهاء المساعي الجارية للوصول الى تسوية، وان وضع اللاسلم واللاحرب بين القصر والسرايا سيظل هو السائد خلال فترة الانتظار هذه.

أسرار الأزمة

أجرت الدوائر الديبلوماسية اتصالات مع عدد من الدول الصديقة ولاسيما اميركا وبريطانيا وفرنسا من أجل اقناع الشركات الكبرى والمؤسسات المالية العاملة في لبنان بالبقاء وعدم الانتقال الى دول أخرى.

من المسؤول

لوحظ ان تصريحات الرئيس كرامي التي يدلي بها بعد كل ازمة تذاع بنصها الكامل مرة واحدة.

لماذا؟

طلبت بعض الجهات الاحتفاظ بمحاضر الجلسات الرسمية لهيئة الحوار لنشرها عند الحاجة.

كرامي: لست متمردًا ولا متهربًا
رئيس الحكومة يبدأ مرحلة تأمل وتحليل لوضع برنامج عمل يطرحه على كل الفرقاء

الرئيس كرامي على مدخل منزله.

الوزير غسان تويني.


النائب البر منصور في صوفر.

إعلن الرئيس رشيد كرامي بعد ظهر امس انه ليس متمردا ولا متهربا، وانما يعيش فترة تأمل وتحليل وتقييم للوضع ليكون عنده في ضوء كل ذلك برنامج عمل يطرحه على كل الفرقاء لابداء الرأي اولاً، ثم لتحقيق خير لبنان وسيادته واستقراره.

وجاء كلامه هنا بعد سلسلة اتصالات وواسطة بينه وبين قصر بعبدا قام بها وزيران ونائب لاقناعه على الاقل بحضور جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة امس، على ان تدرس في اطارها كل الامور والمشاكل المطروحة.

غير انه لم يقتنع، وكل ما نتج عن هذه المساعي، هو امكان انتقال الرئيس كرامي اليوم من صوفر الى بيروت لاستئناف الاتصالات تمهيدا للوصول الى مخرج.

الوزيران عسيران وتويني

قبل التاسعة صباحا وصل الرئيس عادل عسيران الى صوفر واجتمع بالرئيس كرامي مدة ساعة، وبعده وصل الوزير غسان تويني واجتمع كذلك بكرامي ساعة ونصف ساعة. ولما غادر تويني صوفر لم يدل بشيء عما دار في الاجتماع.

تصرف رجل دولة

وبعد ذلك وصل النائب البر منصور ومكث ساعة مع كرامي قال بعدها: "تمنينا على الرئيس كرامي عدم الاستقالة والاستمرار في معالجة الاوضاع كما يعالجها الآن بالموضوعية المعهودة فيه والتمسك بالحق والقانون".

وسئل عن اجواء كرامي فقال: "انها اجواء تصرف رجل الدولة المتمسك بتطبيق القانون وبانقاذ الوضع ووقف الاقتتال مهما كلف ذلك".

وعند الظهر وصل النائب خاتشيك بابكيان، وبعده النائب منير ابو فاضل.

وساطة بابكيان

وقال بابكيان عند مغادرته منزل كرامي: "كلنا استبشرنا خيرا بالنهج الكرامي الذي اوصل البلاد الى باب الامان ووضع حدا للاقتتال، طبعا الحادثة الاخيرة مؤسفة جدا، لكن الرئيس كرامي بخبرته الواسعة وبالصفات الحميدة التي يتحلى بها كرجل دولة، قادر ولا شك على تجاوز كل الصعاب. لهذا السبب جئنا هنا لنتشاور معه في الطريقة التي تخرج البلاد من هذه المشكلة، لان التعاون الوثيق بين جميع اعضاء هذه الحكومة، خصوصا بين الرئيسين كرامي وشمعون، ضرورة ملحة لتثبيت شعور الامان في قلوب اللبنانيين ولرسم الخطة التي تقوم عليها اماني اللبنانيين في توطيد اركان الدولة واعادة الهيبة الى السلطة. واعتقد ان اللبناني اليوم يشتاق عودة الامن الى البلاد ليؤمن على حياته وعياله وحرياته".

وسئل هل ينزل الرئيس كرامي الى بعبدا لحضور مجلس الوزراء؟

فقال: "الويك آند. سيكون فرصة للقاءات سياسية تكون مفيدة لبلورة الوضع. واملنا في ان يكون الرئيس كرامي غداً في العاصمة لتسهل متابعة التشاور والتمهيد لاعادة الحال الى ما نشتهي جميعاً".

وفد الحوار الدائم

واستقبل الرئيس كرامي اخيراً الدكتور حسن صعب الامين العام لندوة الدراسات الانمائية يرافقه السيدان حلمي المعلوف وجورج مفيزل والسيدة نجوى السيد، واجتمع بهم مدة ساعة.

وقال صعب: "نحن وفد اللجنة الدائمة للحوار الوطني، وقد اجتمعنا بالرئيس كرامي لشرح وجهة نظرنا، ونحن نرى ان البلاد في حاجة الى الرئيس كرامي كمنقذ وقائد وطني يستطيع بناء لبنان الجديد". (الخبر في مكان آخر).

تصريح كرامي

وقد شكرهم الرئيس كرامي، ووقف قليلا مع الصحافيين. وعندما سألوه عن حاجز الكحالة قال: "أزيل وأطلق المخطوفون". ثم دعاهم الى صالونه الشرقي حيث ادلى بالتصريح الآتي:

"انني في كل موقف اقوم به اهدف الى خدمة المصلحة العامة بالاسلوب الذي اراه مفيداً، لانني اشعر بالمسؤولية الكبيرة المطلوبة منا جميعاً في هذه المرحلة الحرجة التي لا يجوز فيها المسايرة أو طمس الحقائق أو الانتظار ريثما يأتي الوقت بالحلول••• فنحن نعيش عصراً ليس فيه من مجال للاعاجيب، وانما العمل المخطط والمصمم هو وحده الذي يؤدي الى النتائج المرجوة".

وأضاف: "أنا لا اريد خلافاً مع احد ولا اسعى الى ذلك، وانا لا اريد ان ارد على احد. واذا كان هناك من يتصور خطأ انني اريد في موقفي ان اتجاوز المصلحة العامة للنيل من الاشخاص أو من الجماعات، الى اية جهة أو فئة أو طائفة انتموا، فأنا أؤكد انني احرص على ثقة الجميع ولا هدف لي الا خير الجميع. ان الغاية الاساسية التي يطلبها المواطنون هي الامن، وللامن متطلبات واصول حتى يتحقق ويستمر. فأنا لا يمكن ان اغش نفسي وان اغش الناس عندما اعلن عن الاستقرار والطمأنينة في حين ان التسلح يجري بصورة مستمرة.

لذلك ان قضية الباخرة المعلومة هي حادثة كان يمكن تجاوزها لولا انها تكشف عن خطة لا يمكن اذا بقي الاصرار عليها ان ندعي ان الامن قد تحقق وعلى طول.

دور الدولة وحدها

ولانه من جهة أخرى لا يمكن ان اتصور منطقيا ان وجود الميليشيات والمسلحين بحجة انه ما دامت هناك المقاومة الفلسطينية والتجاوزات التي تحصل، فان الحل لهذا هو في اقامة التوازن عن طريق وجود الميليشيات المسلحة لحماية الوطن والدفاع عن سيادته.

ان هذا المنطق هو الذي ادى الى هذه الكارثة المحنة التي نمر بها والتي كلفت البلاد غاليا من دماء ابنائها ومن اقتصادها ومن سمعتها ومن القضاء على ما بنيناه في مدى سنين طويلة.

فأنا اقول ان المنطق الصحيح هو ان تقوم الدولة بهذا الواجب وهذا الدور لا سواها، لان الدولة وحدها باسم الشعب وباسم القانون وباسم الواجب هي التي تستطيع بقوتها ان تضع حدا للتجاوزات، وان تحفظ التوازن وان تصون الاستقرار وان تجعل العدالة والمساواة بين الجميع. عندها يتحقق الاستقرار المنشود والطمأنينة التي هي ضمان الامن في كل الاحوال، اذ ان الدولة القادرة الموثوق بها هي التي تستطيع ان تقوم بدورها وبرسالتها في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية عن طريق خطة مصممة وسياسة انمائية مدروسة. هذا هو الحل الذي لا بديل له لانه هو الذي يحفظ المقومات والاسس التي من دونها لا يمكن المواطنين ان يطمئنوا الى حاضرهم ومستقبلهم.

وعلى ذلك وفي هذه المرحلة بالذات وحتى نتمكن كشعب من الخروج من هذه المحنة بالثمرات الخيرة وبالوصول الى ما نطمح اليه،

– التتمة في الصفحة ٦ –

غرفة التجارة تقدر جهود كرامي وتناشده البقاء

وجه مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت برقية شكر وتقدير الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على "الجهود المضنية التي بذلها وما زال يبذلها لترسيخ الاستقرار واعادة الهدوء وتجنيب البلاد المزيد من الضحايا والخسائر على رغم الصعوبات الامنية والسياسية التي تعترض هذه الجهود".

وتمنى مجلس ادارة الغرفة في برقيته على الرئيس كرامي الاستمرار في تحمل مسؤولياته في هذا الظرف الدقيق لانقاذ البلد.

اعتكاف رئيس الحكومة عطّل مجلس الوزراء
عسيران وتويني يؤكدان أن كرامي يرتاح وليس هنالك استقالة ولا أزمة ولا مأزق

جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة أمس لم تنعقد لتغيب الرئيس كرامي المقصود عنها واعتكافه في منزله في صوفر بسبب الملابسات التي رافقت قضية باخرة الاسلحة.

في العاشرة الا ربعاً وصل الى قصر بعبدا الرئيس كميل شمعون، وبعده الامير مجيد ارسلان ثم الوزير فيليب تقلا.

وفي الحادية عشرة وصل الرئيس عادل عسيران بعدما زار كرامي وتوجه فوراً الى مكتب الرئيس شمعون وأبلغه موقف رئيس الحكومة، ثم انتقل الى جناح الرئيس فرنجيه واجتمع به بعض الوقت.

وقرابة الظهر وصل الوزير غسان تويني الى القصر آتياً من صوفر فاستقبله الرئيس فرنجيه لمدة نصف ساعة، ثم انتقل تويني الى مكتب الرئيس شمعون واجتمع به.

ارسلان: أتأسف مع المتأسفين

وفي الحادية عشرة والدقيقة الاربعين قطع الامير مجيد ارسلان الامل من حضور كرامي، وبالتالي من انعقاد الجلسة فغادر القصر بعدما قال للصحافيين: "ان مجلس الوزراء دعي الى الاجتماع اليوم بناء على طلب الرئيس كرامي، وقد لبينا الدعوة وجئنا الى هنا ولكن شو السبب يلي خلى المجلس ما ينعقد••• ما بعرف!".

وسئل هل تأجلت الجلسة الى الاربعاء المقبل فأجاب: "يلي بعرفو ان مجلس الوزراء ينعقد عادة يوم الاربعاء".

وقال انه كان يحمل مشروعاً يتناول الاوضاع الصحية في دير القمر ولما تعطلت الجلسة سلم المشروع الى الرئيس شمعون.

وخلص ارسلان الى القول: "لقد تشاورت مع الرئيس شمعون في الاوضاع العامة وتأسفت مع المتأسفين لما حصل في لبنان والذي يعني انهم عم يعطوا الاجنبي فرصة يحكمنا".

وفي الاولى والنصف دعا الرئيس فرنجيه الرئيس شمعون والوزير تويني الى جناحه حيث كان الرئيس عسيران وتناول الجميع الغداء.

وعقد على الاثر اجتماع بين الرئيس فرنجيه والوزيرين عسيران وتويني، زار بعده تويني الوزير فيليب تقلا.

حوار مع شمعون

وقد جرى بين الرئيس شمعون والصحافيين الحوار الآتي:

س – هل الرئيس كرامي معتكف؟

ج: انا ما عندي علم. جئت الى هنا وانشغلت في قضايا الخطف.

س – لماذا لم ينعقد مجلس الوزراء؟

ج: انا جئت على اساس انه سينعقد.

س – هل تم الافراج عن مخطوفي الكحالة؟

ج: نعم قبل قليل.

س – متى تعقد الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء؟

ج: الاربعاء المقبل، الا اذا طرأ جديد.

س – كيف حالة الامن؟

ج: الحالة العامة مليحة.

س – الناس خائفة. هل تتوقع انفراجاً او العكس؟

ج: انشالله ما يصير شي.

•••ومع عسيران وتويني

وفي الثالثة والنصف غادر شمعون القصر، ثم غادره الوزيران عسيران وتويني وجرى بينهما وبين الصحافيين الحوار الآتي:

س – هل اجتمعت بالرئيس كرامي؟

تويني: نعم.

س – هل من وساطة بين القصر والرئيس كرامي؟

ج: لا حاجة الى وساطة بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. وانا زرته كوزير بعد عودتي من السفر لاجتمع به واطلع على ما حصل في غيابي.

عسيران: لاستقصاء الامور من مصادرها الاساسية•••

تويني: طبعاً ومن دون شك للاطلاع على تفكيره وتصوره للمستقبل.

س – لماذا لم يحضر الرئيس كرامي الى مجلس الوزراء؟

تويني: هذا السؤال يوجه الى دولته.

عسيران: معتكف••• مرتاح.

تويني: دولة الرئيس معتكف واعلن للصحف انه معتكف.

عسيران: كل شيء تريدون ان تناقشوه! هو معتكف فكرياً وجسدياً.

تويني: هيدي عن لسان الرئيس عسيران، مش عن لساني.

س – كيف نطلع من هذا المأزق؟

تويني: ما في مأزق.

س – لماذا لم تنعقد الجلسة؟

عسيران: لان رئيس الوزراء غير موجود.

تويني: غير موجود تعني انه لم يأت. لا تفسروها متل ما بدكم. ورئيس الجمهورية لم ينزل. يبدو انه عرف ان رئيس الحكومة لن يأتي. وتأجلت الجلسة بالتالي لانها كانت بطلب من رئيس الحكومة.

س – هل ابلغ الرئيس كرامي القصر انه لن يحضر؟

تويني: نعم ابلغ انه لن يأتي.

س – ماذا سيترتب على هذه القضية؟

تويني: تعقد جلسة اخرى لمجلس الوزراء.

س – متى؟

عسيران: متوقع الاربعاء.

تويني: جلسة عادية.

عسيران: المتوقع يوم الاربعاء ويجب ان تحصل قبل الاربعاء، وربما الاثنين.

س – هل نقلت الى الرئيس فرنجيه وجهة نظر الرئيس كرامي حول سبب الاعتكاف؟

تويني: بعد عودتي من اجتماعي بكرامي اجتمعت بالرئيس فرنجيه، ولست مكلفا اية مهمة، تحدثت مع رئيس الجمهورية في أمور كانت ستكون موضع بحث في مجلس الوزراء.

س – هل تنعكس هذه القضية على الشارع؟

تويني: ابداً، وما دام رئيس الحكومة اعلن انه ليس مستقيلا، فهذا يعني ان الحكومة باقية. المهم بعد ان تنتهي هذه القصص ان يتوفر المناخ الذي يمكن الحكومة من القيام بالحد الاقصى من الذي تطمح الى القيام به.

س – قال رئيس الحكومة انه سيحاكم بعض الضباط؟

عسيران: اذا كانوا يستحقون المحاكمة فليحاكمهم.

س – هل هذا هو سبب الاعتكاف؟

عسيران: ما وصل لهالدرجة.

س – لماذا اعتكف؟

عسيران: متأثر من هذا الوضع، الوضع غير طبيعي، ولا يريده على الاطلاق لانه ليس لمصلحة أحد.

س – هل للاعتكاف مهلة زمنية محددة أم هو مفتوح؟

عسيران: الى ان يروق••• الرجل بدو يرتاح شوي ورأى اليوم انه ليس في وضع نفساني لكي يأتي الى مجلس الوزراء للبحث في مواضيع حساسة.

س – اين اصبحت قضية الباخرة؟

عسيران: الباخرة محتجزة، ومفروض ان يجرى تحقيق، والمفروض اذا كان هناك تقصيرات يعاقب المسؤولون عنه.

س – هل تم الكشف عليها؟

عسيران: لا اعرف. اعتقد ان مسلحين كانوا هناك منعوا أياً كان من الاقتراب.

س – اذا قالت النيابة العامة العسكرية ان الباخرة لم تكن تحمل اسلحة فماذا يحصل؟

عسيران: يطلق سراحها، اما في شأن مهاجمة الجيش وقرع الاجراس، فهذا معروف ولا يمكننا انكار الواقع. هذا الواقع حصل وليس من دون سبب، يبقى ان يتحققوا من السبب الذي ادى الى الاستنفار، وهل هو حقيقي. واذا كان هذا هو السبب الحقيقي فيجب ان يعاقب المسؤولون.

س – ومنهم قائد الجيش؟

عسيران: اذا كان مسؤولا يجب ان يعاقب.

كل شيء على ما يرام

وفي المساء أجرى الوزير تويني اتصالا طويلا مع الرئيس كرامي، ولما سئل عن مراحل "التسوية السياسية" قال ان كل شيء سيكون على ما يرام وستتم الخطوات والتدابير المناسبة في الجلسة التي يعقدها مجلس الوزراء الاربعاء المقبل.

ضاهر: الاكثرية ضد التقسيم والجيش يساندها

أعلن النائب مخايل ضاهر ان الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني ضد فكرة التقسيم وستقاومها بعنف وتقضي عليها بكل الوسائل، "وقد يساندها في ذلك الجيش، كل الجيش، وبكل عناصره من ضباط ورتباء وجنود لان هؤلاء الملتزمين بشرف المحافظة على سلامة الوطن، كل الوطن، هم اضافة الى ذلك، بمجموعهم وبمختلف طوائفهم، ابناء من المناطق المعدة في مشاريع التقسيم لعملية القطع والسلخ عن الجسم اللبناني، كالجنوب والبقاع وبعلبك والهرمل وعكار وبعض الشوف".

وخلص الى القول: "ان عملية بتر لبنان لن تمر ولينزعها من نفسه كل مترزمت متقوقع. ولبنان، اليوم، بكل اراضيه وبمختلف فئاته الشعبية وكما عاشته اجيالنا، هو لبنان الذي سيبقى للاجيال المقبلة رمزاً للتعايش وواحة حضارة وعلم وتطور لما فيه سعادة كل بنيه".

حلو: نزاع الدول الكبرى يدخل في الأزمة اللبنانية والعالم كله يخسر إذا زال لبنان

في برقية من باريس نقلتها "رويتر" ان الرئيس شارل حلو قال امس: "ان النزاع بين الدول الكبرى يدخل في الازمة التي تعصف بلبنان"، ودعا فرنسا الى "ضمان عدم زوال لبنان".

وكان الرئيس حلو يتكلم في مؤتمر عقد في العاصمة الفرنسية للمستشارين السياسيين الدوليين، وكان من المقرر في الاصل ان يعقد هذا المؤتمر في بيروت.

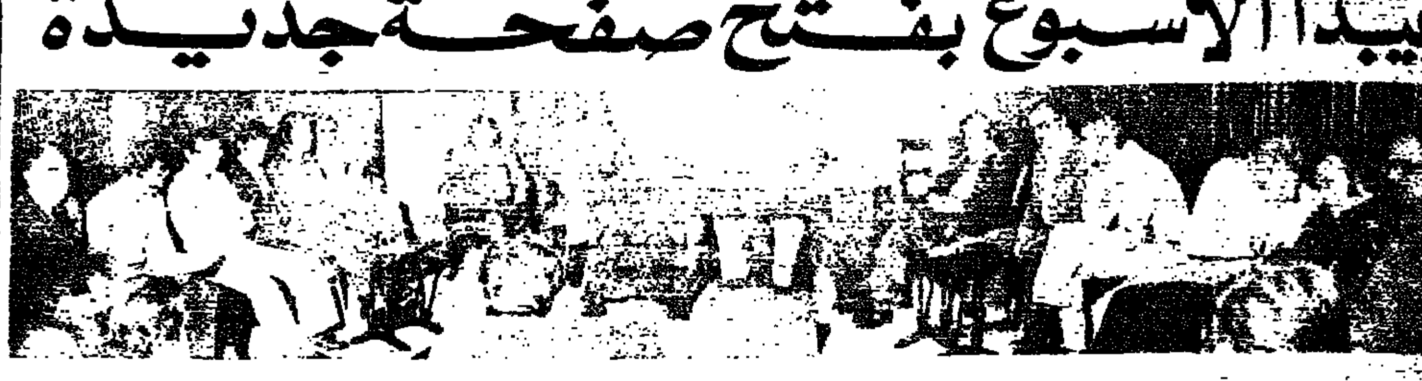
وقال: "ان الحرب الاهلية في لبنان تنبع من الظروف شبه الحربية التي خلفها النزاع العربي – الاسرائيلي ومناخ العنف السائد في الشرق الاوسط".

وأضاف: "ان على لبنان كي يبقى ان يقوم على التسامح والتضامن".

وأردف: "لقد وصل النزاع في لبنان الى درجة تدخلت فيها الخصومات بين الدول الكبرى، والموضوع الاساسي هو ابطال مفعول دعوة هؤلاء الذين يريدون الحرب واولئك الذين يريدون منا ان ندخل في مخططاتهم السلمية، لان بعض هذه المخططات اشد خطرا من الحرب".

وقال ان لفرنسا دورا رئيسيا تقوم به في عملية الاقناع والتفاوض التي يجب ان تتم "ويجب ان تتلقى فرنسا مساعدة من كل البلدان التي لا تريد زوال لبنان اذ ان العالم كله سيخسر اذا زال لبنان".

لجنة التنسيق تضع حداً لحرب التصريحات والاشاعات
غداً تختفي كل المظاهر المسلحة ويبدأ الأسبوع بفتح صفحة جديدة


لجنة التنسيق العليا مجتمعة أمس في مقر المديرية العامة للامن العام. (جورج سمرجيان)

لجنة التنسيق العليا الممثلة لكل الافرقاء والتي كانت مهددة بالانفراط، عقدت امس جلسة في المديرية العامة للامن العام وتابعت مراقبة تنفيذ المقررات التي تم الاتفاق عليها لتثبيت وقف الاقتتال.

حضر الجلسة عن السلطة السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي والعقيد انطوان دحداح المدير العام للامن العام والعقيد احمد الحاج والعقيد محمد سامي طباره قائد شرطة بيروت والعقيد ديب كمال رئيس مركز الارتباط، وعن "الاحزاب والقوى التقدمية" السادة جورج الهبر ومحمد العبد وسنان براج وانور الفطايري وسعدالله مزرعاني وبشير عبيد، وعن الكتائب السيدان كريم بقرادوني وانطوان شادر وعن الكتلة الوطنية السيد اندره نادر، وعن المقاومة الفلسطينية السيدان ابو حسن والرائد يوسف. وتغيب ممثل الوطنيين الاحرار السيد موسى برنس، لكن ممثلي الكتائب قالا انهما يمثلان الاحرار. كذلك تغيب السيد عباس خلف.

وقد تم توزيع لائحة باسماء المخطوفين حتى الساعة التاسعة صباحا وبلغ عددهم ٤٧ مخطوفا اعيد منهم عدد كبير في اثناء الاجتماع.

ومع ان ايا من المجتمعين لم يعلن عما دار في الاجتماع، فقد قالت مصادر مطلعة ان البحث تركز على خمس نقاط.

اللجنة لم تفشل

الموضوع الاول تناول التصريحات التي ادلى بها بعض اعضاء اللجنة اثر اجتماع يوم الجمعة والتي خلقت جوا من التشاؤم وهددت بفرط اللجنة. وقد اثار العقيد احمد الحاج هذه النقطة، فرد عليه بعض الاعضاء بان من حقهم الادلاء بما يريدون وان تصريحاتهم عكست اجواء المناقشات التي دارت، الا ان المجتمعين رأوا بعد مناقشة مستفيضة ان لجنة التنسيق لم تفشل في مهمتها، بل على العكس حققت الامن بنسبة كبيرة في مختلف المناطق ولم يبق هناك الا بعض الجيوب الصغيرة التي تعمل على ازالتها. وتم الاتفاق على الآتي:

١ – ضرورة متابعة لجنة التنسيق اعمالها.
٢ – الامتناع عن الادلاء باي تصريحات.
٣ – اصدار بيان مشترك عن اللجنة اثر انتهاء كل جلسة.

قضية الخطف

الموضوع الثاني الذي عالجته اللجنة بكثير من الاهتمام والحرص، تناول قضية الخطف، خصوصا ما جرى على طريق الكحالة، فاجرى اعضاء اللجنة اتصالات مع مختلف الفرقاء، وتم فتح الطريق واعادة المخطوفين. كذلك افرج عن عدد من الذين ما زالوا محتجزين، ووعد الاطراف المعنيون بالافراج عن الآخرين.

ازالة المظاهر المسلحة

وناقش الاعضاء الموضوع الثالث الذي تناول قضية استمرار بعض المتاريس وظهور بعض المسلحين، فعرضت اللجنة تقارير قوى الامن الداخلي التي اشارت الى انه لم يبق من المتاريس والمسلحين، الا بعض النقاط القليلة ووافق المجتمعون على ازالة هذه المظاهر كلها قبل غد الاثنين، بحيث يكون مطلع الاسبوع صفحة جديدة.

حرب الاشاعات

وعالج المجتمعون ايضا قضية الاشاعات التي تطلق في مختلف المناطق والتي تقول ان الهدنة ستنتهي يوم الاثنين وتبدأ الثلثاء المعركة من جديد، ولاحظوا ان كل فريق يتهم الآخر بالبدء ببث هذه الاشاعات وشددوا على ضرورة مكافحتها وعدم الاخذ بها والاتصال بالقواعد الشعبية لخلق جو من الانفراج النفسي.

تقرير ضابط الارتباط

واستمع المجتمعون الى عرض من العقيد ديب كمال عن الحوادث التي وقعت في راس النبع وما تبقى من اعمال لجان الارتباط التي اوكلت اليها مهمة ازالة المتاريس، فقال ان هذه اللجان انتهت من اعمالها باستثناء منطقتي الشياح وعين الرمانة حيث ما زالت المتاريس قائمة في شارعي عبد الكريم الخليل واسعد الاسعد والشوارع المواجهة لهما في عين الرمانة. وشدد المجتمعون على ضرورة ضبط الوضع في منطقة حي ماغي وسقي الحدث حيث تسجل من حين الى آخر اعمال خرق لوقف اطلاق النار. كذلك تقرر "مراقبة الوضع في السيوفي والنبعة بكثير من الدقة".

واثار مندوب الكتائب قضية استمرار وجود المسلحين في منطقة الكرنتينا وتهديدهم سلامة المارة على مدخل بيروت الشرقي الذي يجب ان يبقى سالكا لانه صلة الوصل بين العاصمة ومختلف مناطق الجبل والشمال. وشدد المندوب على ضرورة الاسراع في ازالة المسلحين والحؤول دون عودتهم الى التمركز.

وتبين للمجتمعين انه ما زالت هناك ستة حواجز في المنطقة الشرقية، فاعلن مندوب الكتائب عن عزم الحزب على ازالتها وازالة المتاريس اليوم باشراف السيدين انطوان شادر وجوزف معراوي، على ان يأخذ الفريق الآخر على عاتقه ازالة بقية المتاريس في مناطقه.

وقد غادر السيد انطوان شادر والرائد يوسف الاجتماع وقاما بجولة في المنطقة الغربية عادا بعدها ليعلن شادر ان لا متاريس هناك ولا حواجز.

وتقرر ان يجتمع اعضاء اللجنة مجددا في الخامسة بعد الظهر لمراقبة التطورات.

تصريح مشترك

وبعد الاجتماع ادلى ابو حسن واندره نادر بتصريح مشترك جاء فيه: "ان الاجتماع كان مفيدا وكان هناك تجاوب من الجميع، وكل المخطوفين اليوم اعيدوا. وان حصيلة حوادث دامت ستة اشهر تحتاج الى فترة من الوقت حتى تنضبط الاوضاع".

ونفيا ما نشر عن انفراط لجنة التنسيق وقالا انها "اخبار غير صحيحة وان اللجنة كانت تجتمع تحت الرصاص ولو كان ممكنا ان تنفرط لحصل ذلك منذ زمان".

محسن: الاتفاقات تبقى هشة من دون تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة

ادلى السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية بتصريح حول الشروط الواجب توافرها لاستمرار الهدوء والاستقرار في لبنان، قال:

"لا بد ان تسلم الكتائب وغيرها من القوى المتحالفة معها، كالوطنيين الاحرار وبعض التجمعات المارونية الاخرى، بان العنف ليس الطريق الى معالجة العلاقات مع المقاومة الفلسطينية او مع الحركة الوطنية اللبنانية. ولا بد من التسليم ان الحوار الديموقراطي هو الطريق الوحيد الصحيح الى تنظيم هذه العلاقات ومعالجة أي شكاوى يبديها احد الاطراف تجاه الطرف الآخر. ان هذا يتطلب بالضرورة ان تبادر الكتائب والجماعات المحيطة بها الى اصدار بيان واضح تعلن من خلاله اقرارها بشرعية الوجود الفلسطيني وحق هذا الوجود في ممارسة النضال الوطني المسلح ضد العدو الصهيوني، كذلك الاقرار بوجود الحركة الوطنية اللبنانية وبضرورة التحاور الايجابي معها من أجل الوصول الى تنظيم عصري للمجتمع اللبناني سياسيا واجتماعيا بما يحقق حدا ادنى من العدالة لكل الفئات (...)

ان ذلك شرط اساسي لخلق اجواء تساعد على تحقيق المصالحة الوطنية وتحافظ على وحدة الشعب والوطن، اذ من دون تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة وقيام وحدة الشعب والوطن تظل كل الاتفاقات هشة ومعرضة للانهيار في اي وقت، ومن دون ذلك يظل الهدوء المتحفظ زائفا موقتا واقرب الى الهدنة منه الى الحل الحقيقي والشامل".

حرب يحمل السلطة مسؤولية المساهمة في تكريس تقسيم لبنان عملياً عن طريق تقليص سيادتها

ناشد النائب بطرس حرب الرئيسين كرامي وشمعون معالجة الوضع بالحوار والحكمة وبعد النظر، وحذر من دفع الفريق المسيحي الى المطالبة بازالة آخر مظاهر السلطة من منطقته كما هي الحال في مناطق الفريق الآخر.

وقد اشار نائب البترون الى الواقع الذي نمر فيه اليوم وما يرافقه من شواذ وخوف متبادل بين الفريقين، وقال ان الفارق هو ان الشرعية والدولة، بما في ذلك قوى الامن والجيش، كانتا موجودتين نسبيا في مناطق الفريق المسيحي، بينما انعدم وجودها في المناطق الاخرى. "ويكفي للدلالة على هذا اخذ واقع طرابلس وصيدا وعكار وبعلبك والجنوب بكامله، بالمقارنة مع واقع جبيل والبترون وكسروان وغيرها من المناطق المسيحية. وقد اثيرت قضية باخرة سلاح في منطقة كسروان لان السلطة موجودة في كسروان، ولو كانت الباخرة تفرغ في مرفأ صيدا او مرفأ طرابلس لما كانت اثيرت اطلاقا لغياب السلطة كليا عن هذه المناطق، وهذا ما يدعونا الى القول انه اذا لم تسترد السلطة نفوذها على كل الاراضي اللبنانية، فانها تساهم مباشرة في حض الفريق المسيحي على المطالبة بازالة مظاهر السلطة من مناطقه اسوة ببقية المناطق، مما يساهم حتما في تفكك ما تبقى من السلطة نهائيا ويكرس الواقع الاجتماعي الجديد الاليم، اي التقسيم العملي للبنان، وهذا امر تتحمل مسؤوليته السلطة قبل اي فريق من الفرقاء ... وهذا ما سنقف، بالطبع، في وجهه ونحاربه حتى لو اضطررنا الى فتح جبهة جديدة في وجه دعاة التقسيم".

واضاف النائب حرب: "انني على ما اعرفه في الرئيس كرامي والرئيس شمعون من حكمة وبعد نظر، اتوجه اليهما طالبا معالجة الامور بالحكمة والحوار اللذين اعتبرهما الرئيس كرامي الباب الوحيد لحل المشكلة بدلا من اللجوء الى العنف".

والتساءل مع سائر المتسائلين: لماذا ارسلت قوى الجيش الى جونيه لمصادرة الباخرة من دون ان تسبب اي اشكال طائفي وبصورة اوضح اسلامي، وارسال قوى من الجيش الى اي منطقة اخرى يسبب هذا الاشكال؟ فالقول: انّ، ان هذه المؤسسة هي للمسيحيين من دون غيرهم مرفوض جملة وتفصيلا، اذ انه كما يطلب من هذه المؤسسة عدم حماية المسيحيين على حساب المسلمين وعدم ممارسة صلاحياتها على المسلمين من دون المسيحيين، كذلك يطلب في الوقت ذاته عكس هذا الامر، وذلك بان لا يقتصر دور هذه المؤسسة الوطنية على حماية المسلمين من دون المسيحيين وعلى ممارسة صلاحياتها على المسيحيين من دون المسلمين".

وخلص الى القول: "انني الفت المسؤولين الى انه كفانا شرشحة لهذه المؤسسة ولنجنبها قدر المستطاع الاحراج الذي ينتج الشبهات واذا ما اردنا عمليا من هذه المؤسسة ان تلعب دورا ما فليطلب اليها بسط نفوذها على كل الاراضي اللبنانية وعدم حصره في منطقة كسروان مثلا او البترون، وعندئذ يكون اول المطالب تطبيق القانون على الجميع (...) ولا يكفي ان نقول للمسيحيين: "هدأت الحال لا تخافوا"، بل ما يجب ان نصل اليه هو ان يتوقف خوف المسيحيين كليا، وهذا لن يحصل قبل ان تستعيد الدولة نفوذها على كل الاراضي اللبنانية".

بيان لحزب العمل حول حادث باخرة الاسلحة

اصدر حزب العمل الاشتراكي العربي في لبنان بيانا علق فيه على حادث باخرة الاسلحة، ومما جاء فيه: "لقد اكد موضوع الباخرة بكل جلاء، ان القوى الرجعية الفاشية وشركاءها ومحركيها، لا ينظرون الى اتفاقات وقف النار الا كهدنة موقتة يلملمون فيها انفسهم ويعبئون قواهم، استعدادا لاشعال جولة جديدة من الاقتتال على امل الوصول الى اهدافهم التآمرية التي حال التصدي الجماهيري الباسل لهم في الجولات السابقة، بينهم وبين تحقيقها. وفي رأس تلك الاهداف ضرب حركة المقاومة الفلسطينية وتغريمها لتسهيل عملية جرها الى قفص التسوية، كذلك تأديب الحركة الوطنية اللبنانية ولجم النضالات الوطنية والتقدمية للاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني التي تعاني صنوف الاستغلال الاسود الذي يمارسه الاحتكاريون".

وفد "المرابطين" في الكويت

في برقية من الكويت لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" انه وصل اليها مساء امس وفد من "المرابطين" لكي يشرح للجالية اللبنانية هناك وجهة نظر "الحركة الناصرية المستقلة" في احداث لبنان.

لجنة الحوار الصحافية الانمائية تعمل لتفادي تفجير الوضع مجدداً

عقدت امس لجنة الحوار الوطني المنبثقة من نقابة الصحافة وندوة الدراسات الانمائية جلسة في منزل النقيب رياض طه، برئاسة الدكتور حسن صعب الامين العام للندوة. وقد اتخذت القرارات اللازمة حول جدول اعمالها الآتي:

اولا – مشروع البيان الذي اعده السيد محمد قباني.

ثانيا – مشروع الاصلاح الاجتماعي والاقتصادي الذي اقترحه الدكتور عزمي رجب.

ثالثا – تأليف اللجنة الفرعية لاعداد مشروع دستور جديد.

رابعا – مشروع تنظيم حلقات حوار في المناطق المنعزلة بعضها عن بعض.

خامسا – مشروع تنظيم المؤتمر الوطني العام.

واستهلت اللجنة جلستها بمناقشة الوضع السياسي العام الناشىء عن ازمة الباخرة الراسية في مرفأ جونيه.

واشترك في المناقشة السيدات والسادة: اسعد بكار، عصام بعدراني، عزت حاطوم، نجوى السيد، انيس شباط، حسن صعب، رياض صمد، وفيق الطيبي، محمد قباني، منري مدني، جوزف مغيزل، غالب محمصاني، عصام نعمان.

واتفق الرأي على تأكيد وجوب احلال العقل والحوار محل العنف والاقتتال في حل كل المشكلات، وطالب المجتمعون بتنفيذ القانون على الجميع من دون استثناء، وعلى ضرورة اتخاذ كل التدابير اللازمة لوضع حد لتسرب الاسلحة تسربا غير مشروع من اية جهة كانت خارج لبنان الى اية جهة كانت داخل لبنان. وعبروا عن شعورهم بان الاختلافات والتناقضات التي تظهر داخل الحكومة، وداخل الطبقة الحاكمة حول معالجة قضايا الوطن الرئيسية تساهم في تصعيد التوتر السياسي، وتعزز الشك في اهلية هذه الطبقة لتحمل المسؤوليات العادة في هذه الظروف التاريخية العصيبة من حياة لبنان ومن حياة الوطن العربي، وتفسح في المجال امام التدخلات الخارجية في مشاكل ومسائل لبنانية وطنية، على اللبنانيين وحدهم ان يتولوا معالجتها، واعلنوا عن يقينهم ان الشعب اللبناني قادر بتعاون جميع ابنائه، على حل هذه المشاكل، وعلى العمل بقيادة الجيل اللبناني الجديد، لبناء لبنان جديد: ديموقراطي، عصري، حقيقي.

وألفت اللجنة وفدا من اعضائها: لمقابلة رئيس الحكومة وسائر المسؤولين المعنيين، للقيام بدور ايجابي في المساعدة في حل الازمة الناشبة تفاديا لتفجر الوضع الامني من جديد، وحرصا على ان يتوطد الاستقرار لافساح المجال امام تطوير لبنان التطوير العصري المتكامل، الذي يتطلع اليه جميع المواطنين اللبنانيين.

متابعة قضية انعكاسات الحوادث على الوضع الاجتماعي

اتصل امس السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام بالسيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت مستوضحا مصير القرار الذي اتخذ في الاجتماع المشترك لهيئات ارباب العمل والعمال الذي عقد اخيرا والمتعلق بالاتصال برئيس الحكومة والمسؤولين للبحث معهم في طرق مواجهة نتائج الحوادث الاخيرة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي.

واكد القصار لخوري ان الغرفة اجرت سلسلة اتصالات بكبار المسؤولين الا ان وجود الرئيس كرامي امس في صوفر وتطور الوضع السياسي ادیا الى عدم تمكن تحديد موعد لاجتماع الهيئات الاقتصادية والعمالية مع الرئيس كرامي. واعرب القصار عن امله في ان يتم هذا اللقاء غدا الاثنين.

تحسن حركة المرفأ

تحسنت حركة المرفأ خصوصا على صعيد عمليات اخراج البضائع.

وقالت مصادر المرفأ ان عمليات الاخراج تقتصر حاليا على بعض الاصناف العامة كالمواد الغذائية والورق والادوية وبعض المواد الاولية العائدة الى الصناعة.

على صعيد آخر بلغ عدد البواخر المنتظرة امس ١٧ كلها خارج الاحواض.

المجلس الاسلامي يدعم كرامي ويرفض مذكرة مؤتمر الرهبانيات

عقد المجلس الاسلامي ظهر امس جلسة ادلى على اثرها رئيس المجلس المحامي شفيق الوزان بالتصريح الآتي:

"كانت هذه الجلسة مخصصة لتقييم الوضع السياسي العام في ضوء مضاعفات ضبط باخرة الاسلحة في الاكوامارينا التي كان المجلس قد ابلغ عنها. كذلك للبحث في مذكرة مؤتمر الرهبانيات والرابطة المارونية وقد اتخذ المجلس مقررات اوجزها بما يأتي:

اولا – اعتماد موقف سياسي سيبلغ للرئيس كرامي ولا يعلن عنه في الوقت الحاضر، وتوفير الدعم للرئيس كرامي في كل موقف يرتأيه لمعالجة الاوضاع والحفاظ على وحدة الوطن وسلامة الشعب وعودة الاستقرار.

ثانيا – رفض مذكرة مؤتمر الرهبانيات والرابطة المارونية لانها مليئة بالمغالطات وبعيدة عن روح البناء الوطني. وقد كلفت لجنة لتحضير رد علمي على هذه المذكرة يتريث المجلس في نشره موقتا خصوصا بعد صدور بيان عن امانة سر البطريركية المارونية يعبر عن موقف المسيحية الاصيل واستجابة لرسالة البابا وفيه الدعوة الى القاء السلاح والكف عن الاقتتال والعودة الى الحوار الاخوي.

وسيكون نشر الرد في الوقت المناسب، لا لمجرد الرد وانما لوضع الامور في نصابها ولممارسة الحوار الصادق وبروح البناء الوطني وليس بروح التعصب البغيض".

رئيس النجادة يرحب ببيان البطاركة ويعد بالتلاقي معهم عبر الجماهير

رحب السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة ببيان بطاركة الطوائف الكاثوليكية، ودعا البطاركة الى المزيد من "الالتزام والمساهمة المباشرة في تدعيم الصف الوطني".

وفي ما يأتي نص بيان اذاعه رئيس النجادة:

"تتضح يوما بعد يوم الفوارق الشاسعة بين جوهر الاديان السماوية التي تدعو الى الخير والمحبة والسلام، ومستغلي هذه الاديان في مناهج الطائفية والفئوية التي تفرق الناس وتقودهم في دروب الحقد والكراهية والاقتتال.

ومنذ الاجتماع التاريخي الذي عقده القادة الروحيون للطوائف المسيحية والاسلامية في بكركي ودار الفتوى، مرورا بمواقف وتصريحات هؤلاء القادة في الايام الصعبة التي عاشتها البلاد، ورسالة قداسة البابا بولس السادس الى رئيس الجمهورية، ووصولا الى اجتماع بطاركة الطوائف الكاثوليكية الاخير في بكركي، ازدادت الفوارق وضوحا بين الموقف الديني الملتزم والنهج السياسي الذي يعلنها حربا صليبية بعيدة كل البعد عن منهج المسيحية التي هي في الاصل دين السلام والمحبة.

ان حزب النجادة، اذ يرحب كثيرا بالمذكرة التي اصدرها اجتماع البطاركة الكاثوليك، يدعوهم الى المزيد من الالتزام والمساهمة المباشرة في تدعيم الصف الوطني، والى وعظ رعاياهم وتوعيتهم على الفوارق بين الدين والحرب الصليبية التي تكاد تدمر البلاد.

ومن جهة أخرى، ان النجادة لا تكتفي بتوجيه الشكر الى البطاركة واستنكار الحرب الصليبية، وتحية قداسة البابا، بل انها ستتلاقى من جهتها مع البطاركة عبر الجماهير الاسلامية الملتزمة لاعادة اللحمة بين اللبنانيين، وتدعو جميع قوى الخير في هذا البلد الى مؤازرتها في انقاذ البلاد من الفتنة والدمار".

لجنة التهدئة في الجنوب تشكر البابا وسوريا والعراق

صيدا – "النهار":

عقدت بعد ظهر امس اللجنة الوطنية للتهدئة في الجنوب اجتماعها الاسبوعي في منزل الدكتور باسيل عبود في صيدا بحضور المطرانين ابرهيم الحلو وباسيليوس الخوري والنائبين الدكتور نزيه البزري والدكتور فريد سرحال والسادة جان عزيز وسميح عسيران وقادة المقاومة ومصطفى معروف سعد وعدد من رجال الدين والشخصيات.

وبعد عرض الاوضاع الراهنة والوضع في صيدا وجوارها ومنطقة الجنوب تلا النائب الدكتور فريد سرحال على الصحافيين البيان الآتي:

"اجتمعت لجنة التهدئة في الجنوب وتدارست حالة لبنان عامة والجنوب خاصة خصوصا بعدما ظهرت بوادر الانفراج الذي تتمنى له اللجنة ان يكون دائما وتاما. وتبين لها عدم حصول اي حادث يعكر صفو الامن في الجنوب سوى مضاعفات قضية الدامور وحارة الناعمة والناعمة التي سويت على أمل الا تتكرر. ومن ثم استمعت اللجنة الى تقرير من السيد مجيب البزري رئيس مصلحة الاقتصاد في الجنوب عن الاجراءات التي اتخذها الرئيس عادل عسيران وزير الاقتصاد والتجارة لتأمين تموين الجنوب. كما قررت شكر البابا على بيانه وسوريا على ايواء النازحين وتموين لبنان كذلك شكر العراق على موقفه ومساعداته".

"تجمع مسيحيي مرجعيون" يطالب بمعاقبة مثيري الفتنة والاقتتال

اذاع "تجمع مسيحيي منطقة مرجعيون" البيان الآتي:

"في حين بدأ الهدوء يعود الى لبنان بعد سبعة اشهر من الاقتتال البغيض، وفي حين تواصل اسرائيل اعتداءاتها على الجنوب منتهكة بذلك سيادة لبنان وكيانه، وفي حين يسعى اللبنانيون جميعهم الى اعادة الاجواء الطبيعية وبث روح التعاون والتآخي، ويدعو قداسة البابا اللبنانيين الى رمي السلاح واللجوء الى الحوار، في هذا الوقت بالذات بدأت فئة اعماها الحقد والتعصب الطائفي زرع المتفجرات في قضاء مرجعيون متسترة بجنح الظلام كالخفافيش ومستغلة حماية بعض المسؤولين غير المدنيين لها. وكان آخر هذه الاعمال القاء متفجرة على منزل عساف جرجس الحداد في برج الملوك، المعروف بوطنيته الصادقة ولبنانيته التي لا يرقى اليها شك.

ان تجمع مسيحيي مرجعيون الذي يضم الاغلبية الساحقة من مسيحيي القضاء الرافضين للاقتتال الطائفي وحمل السلاح الا لمواجهة العدو الصهيوني الذي يسعى الى سلخ الجنوب عن لبنان، ان التجمع يعلن ما يأتي:

اولا: يستنكر بشدة الاعتداء على منزل السيد عساف جرجس الحداد ويدين هذا العمل الاجرامي ويطالب بالاقتصاص من الفاعلين وهم معروفون للسلطة.

ثانيا: مطالبة الدولة – على رغم انحياز بعض اجهزتها – بالعمل على تأمين الحماية للمواطنين ومعاقبة حماة المجرمين الذين يشجعون الفتنة والاقتتال لالهائنا عن التصدي للعدوان الصهيوني.

ثالثا: ان التجمع اذ يكتفي هذه المرة بالاستنكار والادانة والمطالبة، يرى لزاما عليه ان يوجه تحذيرا نهائيا الى هؤلاء الجبناء الحاقدين بان الرد سيكون موجعا في المرات المقبلة لانه يبدو ان القوة لا تقمع الا بالقوة وان الخفافيش لا تفهم لغة الحوار والمنطق، وتفسر عدم الرغبة في الاقتتال جبنا وخوفا، لذلك نكرر مطالبة الدولة بالعمل على قلع الاشواك من هذا القضاء حتى لا تضطرنا الى اقتلاعها بايدينا.

رابعا: ان تجمع مسيحيي مرجعيون يؤكد حرصه على وحدة لبنان شعبا وارضا وهذا يتطلب انصافا لجميع المواطنين وتعميم العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات".

جبهة الشباب تطرح "التحديات الاربعة"

حركة الوعي – جبهة الشباب اللبناني اذاعت بياناً أوضحت فيه "جملة تحديات مطروحة على بعض القوى المتصارعة هي:

١ – التحدي الاول: الى اي حد يلتزم اكثر المسيحيين في لبنان بقضايا المنطقة العربية وخصوصاً القضية الفلسطينية كذلك المشاركة في تطوير النظام القائم بما يتوافق وروح العصر وحاجات المجتمع.

٢ – التحدي الثاني: الى اي حد يبادر اكثر المسلمين في لبنان قبل غيره، الى الفصل التام بين أمور الدين وأمور الدنيا، فيوافقون على العلمانية بكل ما تعني من أبعاد.

٣ – التحدي الثالث: على الثورة الفلسطينية ان تتفهم خصوصية الوضع اللبناني وأن تسعى الى عدم الدخول في الصراع الداخلي ومراعاة قضية السيادة الوطنية، علماً ان الصهيونية تعمل بكل امكاناتها لتفكيك لبنان تمهيداً لاغراق الصورة في بحر من الدماء، ولضرب شعار الدولة الديموقراطية العلمانية في فلسطين.

٤ – التحدي الرابع: على بعض قوى التغيير أن تبادر الى اعادة النظر في منهج العمل الذي اتبعته منذ بدء الاحداث حتى الآن باعتبار ان هذا المنهج بدلا من ان يؤدي الى بلورة الصراع الاجتماعي فجر الصراع الطائفي واوصل الوطن الى مرحلة التفكك.

ان حركة الوعي تدعو كل القوى الوطنية الداعية الى مواجهة مجمل هذه التحديات والعمل على احباط مخططات العنف وتطوير لبنان ضمن وحدة الارض والشعب وايصال الثورة الفلسطينية الى اهدافها".

انتظم توزيع الوقود والمواد التموينية

الاهتمام بتأمين كميات إضافية من الغاز والبنزين والمازوت

تابع أمس مكتب الحبوب والشمندر السكري توزيع المواد الغذائية الرئيسية (القمح والدقيق والرز والسكر) على التجار والمطاحن والافران وذلك في شكل مكثف بهدف تكوين احتياط من هذه المواد في كل المناطق. الا ان عمليات التوزيع تعثرت قليلا قبل الظهر بسبب تغيب أمين صندوق المكتب الذي يقبض ثمن المواد المبيعة مما حدا بالمكتب الى تخصيص موظفين اثنين للقبض مكانه.

واتخذ وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران تدابير جديدة للاسراع في تسليم الرز والسكر وهي تقضي بمتابعة التسليم من مستودع الدكوانة اليوم الاحد باعتبار ان لا قيمة لاعطاء اذونات اذا لم يتم التسليم فعلا.

ومن التدابير الاستثنائية ايضاً تشغيل الاهراء في المرفأ ليلا لتسليم الذرة والصويا وعدم عرقلة عمليات سحب القمح.

وهنا عرض لتطور الوضع التمويني يوم أمس:

القمح: سحبت أمس من الاهراء الى المطاحن الكبرى في العاصمة والضواحي كمية ١٦٠٠ طن، ووزعت على المطاحن الصغيرة في القرى كمية ٣٥٠ طناً من القمح الاوسترالي، وبذلك يكون مجموع كميات القمح الموزعة أمس نحو ١٩٥٠ طناً.

الرز: باع مكتب الحبوب لتجار نصف الجملة كمية ٢٥٠ طناً. وقال مصدر مسؤول في المكتب ان هناك تهافتاً كبيراً على شراء الرز على رغم كثافة البيع. واضاف ان الكميات المتوافرة لدى المكتب تكفي حاجة البلاد لفترة تزيد على السنة.

السكر: قال رئيس دائرة الانتاج والتموين في مكتب الحبوب السيد صبحي بسطولي ان كميات السكر التي سحبت وستسحب من مستودع الدكوانة منذ صباح الجمعة الماضي وحتى بعد ظهر اليوم الاحد ستكون في حدود ٨٠٠ طن. وقال ان التسليم من المستودع لاصحاب الاذونات استمر أمس حتى الخامسة بعد الظهر وسيتابع طوال اليوم الاحد.

وقال رئيس دائرة المكافحة في مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللادقي ان تدابير اتخذت للحد من تجاوزات التجار بالنسبة الى التوزيع والاسعار.

الوقود: استمرت امس ولليوم الثالث على التوالي عمليات توزيع الوقود في شكل عادي. الا ان اهتمام المسؤولين والشركات اخذ يتركز على تأمين كميات جديدة من الغاز والبنزين والمازوت.

فبالنسبة الى الغاز سيتم غدا الاثنين توزيع ما تبقى من "قرضة" الغاز السوري وهو ٦٥٠ طناً، وما زالت المساعي تبذل لاستيراد كمية ٧ آلاف طن.

وبالنسبة الى البنزين ينتظر ان تصل الى بيروت غدا الاثنين باخرة محملة بكمية ستكون بمثابة احتياط لمنطقة بيروت وبعض المناطق الجبلية.

اما بالنسبة الى المازوت فان هناك نوعا من التقنين في التوزيع يتجلى في حصر التوزيع على المستشفيات والافران والمعامل والفنادق. والكميات المتوافرة في الدورة تكفي حاجات بيروت وبعض المناطق الجبلية حتى يوم الثلثاء المقبل. اما المناطق الاخرى فتمون من مصفاتي طرابلس والزهراني.

مضربو "اميركان لايف" يبدأون غدا مرحلة الصيام

اضراب موظفي "اميركان لايف" ومستخدميها الذي يدخل هذا الصباح يومه السادس، بات ينذر بمضاعفات تقضي بعدم ترك القضية بغير حل. فقد هدد المضربون المعتصمون في مقر الشركة بالصيام ابتداء من غد الاثنين اذا لم يتم الوصول الى معالجة مقبولة لمشكلتهم تؤدي بسحب انذارات الصرف الجماعي التي وجهت الى موظفي الشركة.

وهناك اتجاه يرمي الى اقناع الشركة بتجميد انذارات الصرف.

نقل الاخشاب من منطقة المرفأ

لوحظ ان عددا من مستوردي الاخشاب عمدوا في الايام الاخيرة الى تفريغ مستودعاتهم الكائنة قرب منطقة مرفأ بيروت خشية تعرضها للحريق وتسببها في كارثة بالنسبة الى المرفأ.

خفت موجة السحوبات المصرفية ووصل الدولار الى استقرار نسبي

حركة القطاعات الاقتصادية ما زالت على حالها. ويمكن تلخيص هذه الحركة بالآتي:

☐ المصارف: استمر العمل كالمعتاد لليوم الثالث على التوالي، ولوحظ امس ان حركة السحوبات خفت كثيرا اذا اخذنا ظاهرة الازدحام كمؤشر على ذلك.

كذلك استمر العمل في غرفة المقاصة. وفي سوق القطع ظل الوضع على حاله وبقي سعر الدولار يرواح بين ٤٤٠ و٤٤١ قرشاً. مما يعني ان الفارق بين سعر الشراء وسعر البيع تقلص كثيرا وعاد الى حاله الطبيعية تقريبا. الا ان الارتفاع الجزئي في سعر الدولار امس قد يكون نتيجة حصول بعض عمليات التحويل او نتيجة البلبلة الحاصلة.

☐ المعامل: الوضع ما زال على حاله: اي ان الكثير من المؤسسات تابعت اعمالها ولكن بنصف او بربع طاقتها الانتاجية نظرا الى عدم حضور العدد الكافي من العمال او بسبب النقص الحاصل في بعض المواد الاولية لديها ناهيك بالصعوبات الاخرى الناجمة عن فقدان الوقود احيانا وعدم انتظام المواصلات وانقطاع الكهرباء عن بعضها.

☐ الاسواق التجارية: الوضع لا يزال على حاله ايضا، اي ان معظم الاسواق بقيت مقفلة ما عدا مؤسسات مال القبان التي تلبي الطلب على المواد الغذائية.

تشريع خاص لحفظ حقوق تجار سوقي سرسق والعازارية؟

محافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر عقد امس اجتماعا مع لجنة متضرري سوق سرسق بحثت فيه مسألة المساعدات التي يمكن ان يطالب بها عن طريق لجنة تحديد المساعدات. وتطرق البحث الى التعديلات التي تقدمت بها اللجنة في شأن تعديل بعض المواد القانونية المتعلقة بحقوق المستأجر تجاه المؤجر وحول بقية النقاط التي تهم المتضررين من اصحاب محلات وبسطات.

وعلم ان المستشارين القانونيين لغرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعية تجار بيروت وسوقي العازارية وسرسق يعدون "ورقة عمل" تتناول مطالبة المسؤولين بوضع تشريع خاص لحفظ حقوق تجار السوقين في الملكية التجارية وقيام الدولة ببناء السوقين واجراء الاصلاحات اللازمة فيهما تمهيدا لاعادة التجار الى محلاتهم.

ومعروف ان مثل هذا التشريع وضع في فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية على اثر هدم المانيا جزءا من المدن الفرنسية فقامت السلطات الفرنسية بوضع تشريع خاص حفظت بموجبه حق التجار في التعويض.

من جهة اخرى عقدت اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت جلسة في حضور المحافظ لدرس ما انجز من اعمال نظافة وصحة وما تتطلب الحالة من اعمال عمرانية وازالة كل مظاهر الهدم التي نشأت عن الحوادث الاخيرة.

الزيدانية: هيئة الخدمات تفتتح مدرسة وتدعو الطلاب اليها

هيئة الخدمات الاجتماعية في الزيدانية، التي تضم كل جمعيات المنطقة واطباءها وعددا من العاملين في حقل الخدمات العاملة، تابعت التلقيح ضد التيفوئيد والشلل وتنظيف الشوارع. واجرت الاتصالات اللازمة لمباشرة رش المبيدات لحماية البيئة من اخطار التلوث وانتشار الامراض. وقامت عناصر من جمعية كشافة الجراح بتنظيم السير، واتمت اعداد فرق الاسعاف الاولي والدفاع المدني.

وفي نطاق مهماتها التربوية افتتحت الهيئة مدرسة يعلم فيها اساتذة مختصون ومتطوعون القسمين التكميلي والثانوي وقد التحق بها عشرات الطلاب من ابناء المنطقة. فعلى الراغبين في الالتحاق بهذه المدرسة الاتصال بالهيئة في مقرها الرئيسي في مستوصف الجمعية الخيرية الاسلامية لمحلتي الزيدانية والظريف او الاتصال بها على رقم الهاتف ٣١٤٥٢٩.

باخرة السلاح: الكشف تناول العنبر الخلفي دون الرئيسي

عقد امس في المحكمة العسكرية اجتماع ضم المدعيين العسكريين اسعد جرمانوس ووفيق الحسامي عرض خلاله تقرير اولي عن قضية باخرة السلاح البانامية الراسية في مرفأ "اكوامارينا" في جونية. وعلم ان التقرير الذي رفع الى الجهات المختصة تضمن ما توصل اليه التحقيق الاولي في انتظار التحقيق الذي تقوم به القاعدة البحرية في جونية.

واستجوب امس بحارة القاعدة الثلاثة الذين تمكنوا من الصعود الى الباخرة والاطلاع على محتويات عنبرها الخلفي من دون ان يتمكنوا من النزول الى عنبرها الرئيسي.

وذكر هؤلاء انهم شاهدوا صناديق خشبية ضخمة فارغة وعددا من الصناديق الصغيرة التي تحوي معلبات وكمية من الاخشاب. وعلى ظهر العنبر الرئيسي شاهدوا بعض الماعز وكمية من الاخشاب.

الباخرة في مكانها

وفي جونية خفت امس حدة التوتر التي رافقت قضية الباخرة التي لا تزال راسية في مرفأ "اكوا مارينا" والخافرات العسكرية تحيط بها كذلك المسلحون.

وفجر امس تعرضت سيارة سيتروين ج.اس. رقمها ١٣٥٦٣٣ خاصة السيد هنري زغيب لعملية نسف في اثناء توقفها امام منزله في صربا. وقد تحطم مقدم السيارة وتناثر زجاج المنازل المجاورة.

وسمعت في اثناء الليل الفائت طلقات غزيرة من اسلحة رشاشة لم يحدد مصدرها.

ولا تزال الخطوط الهاتفية الآلية بين جونية والخارج معطلة.

ضبط صناديق اسلحة

● قالت "وكالة اخبار لبنان": ضبطت امس السبت مجموعة صناديق من الاسلحة المختلفة تضم منظارات تركب على بنادق من نوع فال. وتجري التحقيقات الجمركية لمعرفة مصدر هذه الصناديق والجهة المستوردة لحسابها.

الاحزاب في صيدا تنفي شحن الاسلحة وسعد يقدم بيانا

اصدرت "الاحزاب والقوى الوطنية" في صيدا بيانا نفت فيه ان تكون السفن الثلاث التي افرغت حمولتها في ميناء صيدا تحمل شحنات من السلاح كما ورد على لسان الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل. واعتبرت الاحزاب ذلك "محاولة لتغطية اخبار صفقة السلاح التي افرغت في جونية".

وادلى السيد مصطفى معروف سعد الامين العام للتنظيم الناصري في صيدا بتصريح قال فيه ان البواخر التي رست في مرفأ صيدا: استنادا الى جداول الجمارك هي الآتية:

- باخرة "اوكنالار" آتية من مرفأ مرسين في تركيا: وصلت الى ميناء صيدا في ١٩٧٥/١٠/٢٥ محملة ٩٣٩ رأسا من الماعز وغادرت صيدا في ١٩٧٥/١٠/٣٠.

- الباخرة "سابان كابتيوت" آتية من المرفأ ذاته ووصلت في التاريخ نفسه وحمولتها ٧٧٨ رأسا من الغنم.

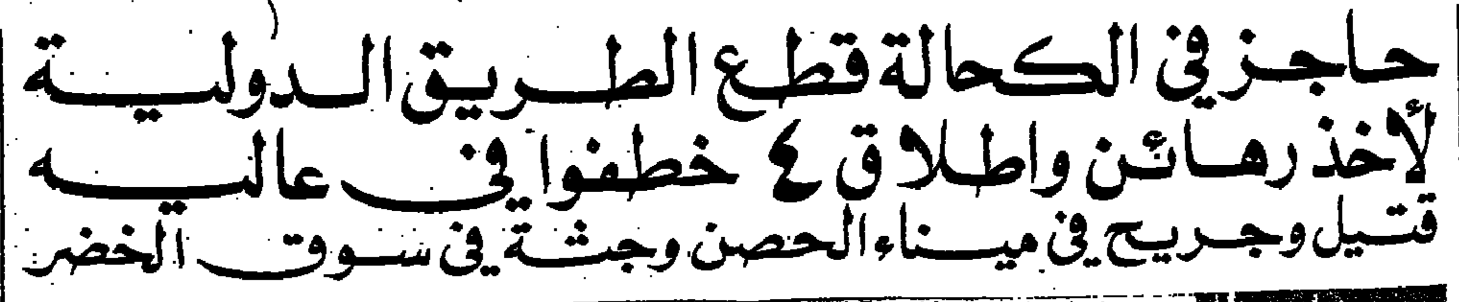
- الباخرة "ريزا كلاكون" تحمل ١٠٠ رأس من الماعز و٦٠ بقرة وقد نظمت معاملتها الجمركية في مرفأ طرابلس ونقلت البضاعة الى صيدا بموجب المانيفست المؤرخ ٣٠ تشرين الاول. وقد افرغت بضاعتها باشراف المفرزة الجمركية ابتداء من الساعة الثامنة صباحا وحتى السادسة عشرة.

وقال السيد سعد ان صاحب البضائع هو السيد نزار المصري من طرابلس، والمشحونة اليه هو السيد عمر حبلد وقد اشرف على معاينة الحيوانات الطبيب برهان حويلا.

الديموقراطي الكردي لم يكلف احداً جمع التبرعات

اعلن الامين العام للحزب الديموقراطي الكردي في لبنان السيد جميل محو استنكاره لقيام بعض الاشخاص بجمع التبرعات باسم الحزب.

وقال: "ان الحزب لا علاقة له البتة بهؤلاء الاشخاص وهو لم يكلفهم جمع التبرعات باسمه".



حاجز في الكحالة قطع الطريق الدولية لأخذ رهائن واطلاق ٤ خطفوا في عاليه

قتيل وجريح في ميناء الحصن وجثة في سوق الخضر



مفرق الكحالة بعد اعادة فتح الطريق.



ملالة عسكرية في آخر طريق ...



... واحرق في عاريا.



السير على جادة فؤاد شهاب.





مدخل محمد الحوت.





داخل سوديكو. (جورج سمرجيان)

وضع الامن في بيروت كان امس اكثر استقرارا منه في الايام السابقة، على رغم الاشاعات التي سرت صباحا عن اقفال بعض الطرق واقامة حواجز الخطف والخطف المضاد.

وكانت الاذاعة بعد اعلانها تحويل السير عن طريق الكحالة اعلنت ان كل الطرق الى العاصمة وضواحيها سالكة، خصوصا طريق خلده - بشامون - عاليه مما جعل جميع المتجهين الى الجبال والبقاع وسوريا يسلكون هذه الطريق التي ضاقت بهم وتعرقل السير عليها، وتوقفت السيارات في خلده اكثر من اربع ساعات، واضطر بعضها للعودة الى بيروت ثم سلوك طريق الجمهور - الكحالة التي اصبحت سالكة من الثانية بعد الظهر.

لماذا اقفلت طريق الكحالة؟

يوم اول من امس خطف سلمان حمزه (فلسطيني ينتمي الى احدى المنظمات) من شارع بشارة الخوري في بيروت فقام رفاقه في منطقة عاليه صباح السبت بقطع الطريق قرب مفترق عاليه وخطفوا اربعة من شباب الكحالة هم: انطوان مكرزل وجورج مكرزل والفرد رزق الله وجوزف بجاني. وعندما اتصل الخبر باهالي الكحالة، وكانت الساعة التاسعة صباحا، خرج المسلحون الى الطريق واقفلوها بقصد الخطف المضاد لكن خبر قطع الطريق اتصل بقيادة الجيش فارسلت دوريات الى الكحالة والجمهور وعاليه وحولت السير في اتجاه عاليه - بشامون - بيروت وبسوس - عاليه - الجبل، فحالت بذلك دون اقدام اهالي الكحالة على احتجاز المواطنين. وبدأت الاتصالات بواسطة لجنة التنسيق ولجان الارتباط. وقبل الحادية عشرة بقليل عرف مكان المخطوف سلمان حمزه فاستردته لجان الارتباط. وكان اهالي الكحالة امهلوا السلطة حتى الثانية عشرة ظهرا. وتأخرت المفاوضات حتى الثانية بعد الظهر حين اعيد سلمان حمزه الى ذويه وارجع ابناء الكحالة الى بلدتهم ... وعاد السير الى طبيعته.

وعلى صعيد الخطف اعلن اختفاء روكز جرجس طربيه وجوزف نجيب شهوان من ابناء الصفرا في فتوح كسروان فاقام مسلحون في بلدتهم حاجزا على طريق بيروت - طرابلس "لرد الزجل". الا ان دورية من الجيش اقنعتهم بصرف النظر عن الخطف المضاد واعدة ببذل الجهود مع اللجان المختصة لاعادة روكز وجوزف الى ذويهما.

وفي سن الفيل خطفت الممرضة ايفا عطوي زوجة خليل متري القديس فيما كانت متوجهة الى منزل احد المرضى ولم يعرف مصيرها.

واعلن مصدر مسؤول في لجنة الارتباط ان عددا من المخطوفين تمكنت اللجنة من معرفة مصيرهم ولكن هناك صعوبات تحول دون استرجاعهم ومنها ان الفريق الذي يحتجز رهائن يرفض تسليمهم قبل التأكد من ان الفريق الآخر اعاد المحتجزين لديه.

لا حواجز في بسوس

تلقينا من رئيس بلدية بسوس السيد حبيب مطر الايضاح الآتي: ذكر بعض الصحف ومنها "النهار" عن وجود حواجز وحوادث خطف في بسوس. ان هذا الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا. ونشير هنا الى انه لم يحصل اطلاقا في بلدة بسوس اي حادث يعكر صفو الامن ايا يكن نوعه، وهذا الخبر قد يكون وليد التباس اذ ان بعض الحواجز قد اقيمت في محلة الجمهور على الطريق الدولية وبالقرب المفترق المؤدي الى بلدة بسوس والذي يبعد عن البلدة اكثر من ٤ كيلومترات".

● أفاد مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي انه ورد في الصحف في ٨ - ١١ - ١٩٧٥ ان نزيه انيس الخطيب قد خطف ولم يعرف مصيره ولكن تأكد عودة نزيه الى ذويه في صيدا وكان بات ليلة في بيروت لعدم تمكنه من العودة الى صيدا بسبب اقفال طريق صيدا - الدامور.

قتيل في ميناء الحصن

وجاء في تقرير لقوى الامن عن الحال في بيروت انه حصل حادث اطلاق نار نحو الثانية والنصف صباح السبت ادى الى مقتل عبد الرزاق مجهول كامل الهوية واصابة مصطفى حسن خانجي برصاص في رجله فيما كانا مارين في منطقة ميناء الحصن ولم يعرف مصدر الرصاص.

وفي سوق الخضر عثر على جثة قتيل مجهول الهوية.

وفي الاشرفية القى مجهول عبوة ناسفة امام محل ابو عكر احدثت بعض الاضرار المادية.

وفي محلة الناصرة - رأس النبع - سوديكو قامت لجان الارتباط المشتركة بسحب جميع المسلحين الموجودين هناك على امل ان تتابع اليوم ازالة المتاريس التي كانوا يحتمون وراءها. ولليوم الاول منذ بدء الحوادث في بيروت لم تسمع طلقة نار واحدة في ذلك المحور.

أعيد المخطوف الى ... المستشفى

ادخل ليل أمس مستشفى البربير خالد جبر الذي كان قد خطف قبل ايام وأعيد بواسطة الارتباط، وقد اجريت له جراحات استمرت حتى فجر اليوم.

الرصاص المتقطع لم يؤثر على الاشرفية والجبهات الشمالية

الاشتباكات المتقطعة التي حصلت ليل الجمعة - السبت بين ضهر الجمل والاشرفية لم تؤثر على الهدوء الذي نعمت به جبهات الدكوانة وتل الزعتر والنبعة وسن الفيل وجسر الباشا وحرج ثابت حيث كانت الطرق سالكة ما عدا تلك التي تقع داخل النبعة حيث لا تزال بعض المتاريس قائمة وحولها عدد من المسلحين.

واستمر امس كذلك اقفال المعامل والمؤسسات التجارية في هذه المناطق خصوصا في المكلس حيث لم يحضر العمال، على رغم حركة السيارات الناشطة على الجبال.

وشهدت فترة قبل الظهر بعض القنص المتقطع بين النبعة وضهر الجمل وسن الفيل. واستمر ذلك حتى الرابعة والنصف. وكافح ضباط الامن هذه الاعمال التي كادت ان تشعل الجبهة مجددا.

ووتر الحال العثور امس على جثة قتيل في ضهر الجمل مطمورة منذ ايام - وتبين انها لمقاتل في منظمة العمل الشيوعي التي طالبت بنقلها فاجريت اتصالات بالمسؤولين في الارتباط لتسهيل ذلك.

وقيل ظهر امس كانت دورية من مفرزة الطوارىء في جبل لبنان الشمالي تواكب قافلة بسيارات شفروليه يجري نقلها من مقطع السكة الى مركز الشركة في اوتوستراد جل الديب فانهمر عليها الرصاص من جهة الاشرفية فردت عناصر الدورية على النار ثم توقف الرصاص بعد ساعة تقريبا وتأمن ايصال السيارات الى المكان المرسلة اليه.

وجاء في تقارير قوى الامن ان عبوة ناسفة انفجرت في ملحمة سامي ابرهيم بلان في اول مفترق النقاش ادت الى تحطيم الملحمة.

وعثر صباح امس على ثلاث جثث على طريق ابو ميزان بكفيا - القليعات لاشخاص مجهولين كانت احداها تحت جسر حجري.

طريق الطيونة - مار مخايل لا تزال غير آمنة

أمس ايضاً كانت الطريق الممتدة من مستديرة الطيونة حتى مستديرة كنيسة مار مخايل في الشياح حذرة على رغم عدم وقوع حوادث مخلة بالامن.

لماذا لا تزال هذه الطريق غير سالكة؟

مصدر أمني مطلع قال لـ"النهار" ان اجهزة الامن تنصح المواطنين بعدم سلوك هذه الطريق خوفاً من تعرضهم للنار أو للخطف نتيجة استمرار وجود المسلحين فيها خصوصاً في الليل ولتمركز بعض هؤلاء في البنايات واطلاقهم النار من حين الى آخر.

واضاف ان مستديرة الطيونة تشكل نقطة استراتيجية لا تزال مضطربة الامر الذي جعل تمركز قوات الامن فيها غير ممكن في الوقت الحاضر واضطرارهم الى الانتظار ريثما تنتهي المفاوضات الجارية في هذا الشأن مع مختلف الفرقاء.

وهناك اصرار على افراغ جانبي الطريق من المسلحين بحيث يصبح السير عليها آمناً.

على صعيد آخر لم تسجل التقارير الامنية ما يشير الى تعكر صفو الهدوء الا انه تبين ان الجثة التي عثر عليها ليل الجمعة - السبت قرب كنيسة مار مخايل هي لكميل جرمانوس الذي كان مخطوفاً. وما تزال المتاريس في شارعي عبدالكريم الخليل واسعد الاسعد قائمة كذلك في الشوارع المقابلة لها في عين الرمانة. وتبذل الجهود لازالتها خوفاً من المضاعفات.

وفي منطقة الحدث ظهرت بعض الحواجز خصوصاً قرب الريجي. وعلى طريق الشويفات وخلده لكن قوى الامن ارسلت قوات كبيرة تمكنت من ازالتها قبل ان تخطف احداً.

وفي برج البراجنة - محلة الرويس حطم لصوص اقفال محطة محروقات وديع توفيق مرعب وسحبوا من مضخاتها ٤٠ الف ليتر من البنزين وكمية من علب الزيوت وسيارة فولكسفاغن رقمها ٢٥٣٩١٠ كانت محجوزة لصاحبها عصام السباعي.

طرابلس: من أطلق النار على الدورية المواكبة للصهاريج؟

طرابلس - "النهار":

ساد التوتر منطقة القبة صباح امس، على اثر اطلاق النار على افراد دورية مشتركة من الارتباط كانت ترافق اربعة صهاريج بنزين لتسليمها الى مركز ارتباط الجيش في شارع الارز - طريق زغرتا.

وتعددت الروايات حول هوية مطلقي النار فبعض المصادر روت الحادث في شكل يوحي ان احد رقباء الجيش عند الحاجز القريب من الثكنة هو الذي اطلق النار فيما تقول رواية اخرى ان الرصاص اطلق على الدورية لدى توقفها على حاجز مسلح. وقد غطى افراد الدورية انسحابهم باطلاق النار في حين سمعت رشقات نارية استهدفت شارع ابن سيناء ورد على النار بالمثل.

ووتر هذا الحادث الاجواء في المنطقة وشوهدت اعداد كبيرة من المسلحين الطرابلسيين يتجمع في شوارع القبة. الا ان الاتصالات التي اجريت والتي تولاها ضباط الارتباط في الجيش والكفاح المسلح هدأت الموقف ولم يبلغ عن وقوع حوادث عدا اصابة سيارة الكفاح المسلح المواكبة للصهاريج.

وبعد الظهر سمعت عيارات نارية متفرقة.

من جهة أخرى نقل امس الى مستشفى المظلوم في طرابلس احمد عثمان موسى (٧٠ عاما) من بزال في قضاء عكار وهو مصاب بطلق ناري في اليته وحالته خطرة. وتبين من التحقيق ان علي جعفر من فنيدق هو الذي اطلق عليه الرصاص، لاسباب لم تعرف، وفر الى جهة مجهولة.

وتقدم تامي بربارة بشكوى الى لجان الارتباط في طرابلس مفادها ان سيارته من نوع مرسيدس رقمها ١٤٧٣٤٨ قد سرقت فجر امس من امام منزله في احد شوارع المدينة.

سافر شولر للانضمام الى امناء الانترناشونال كولدج

سافر امس الى نيويورك السيد توماس ك. شولر لحضور اجتماعات مجلس امناء الانترناشونال كولدج. وهو ينوي العودة الى بيروت في اسرع ما يمكن استعدادا لافتتاح السنة المدرسية خلال الشهر الجاري.

وصرح قبيل مغادرته بيروت بما يأتي: "يدرك اهالي طلابنا ان الانترناشونال كولدج مصممة على استئناف الدروس حالما يستتب الامن، وتصبح الشوارع آمنة امام ابنائهم. ولن يحتاج الامر الى اكثر من اسبوع حتى تستكمل المدرسة استعداداتها للعودة الى العمل في كل مرافقها. اما بالنسبة الى نقل الطلاب بالسيارات فان ذلك متروك لظروف الامن التي ستفرض تسييرها او عدمه".

واضاف: "في الوقت الحاضر والى ان يستتب الامن نهائيا، قررت المدرسة عقد الصفوف لجميع طلابها في حرم راس بيروت على فترتين، واحدة قبل الظهر والاخرى بعد الظهر. وستعلن التفاصيل في وقت لاحق".

يوم الداخليين في الخنشارة

اعلنت مدرسة القديس يوحنا للآباء الشويريين في الخنشارة ان دخول التلاميذ الداخليين هو اليوم الاحد ٩ تشرين الثاني ١٩٧٥.

سفير اميركا في الامم المتحدة:
لا احد يستطيع تجاهل الفلسطينيين كعنصر مهم في معادلة الشرق الاوسط

الامم المتحدة – وصف، مها – قال السفير الاميركي لدى الامم المتحدة السيد دانيال موينيهان "ان احداً لا يستطيع تجاهل الفلسطينيين كعنصر مهم في معادلة الشرق الاوسط" وانه تجب تلبية "المصالح المشروعة للفلسطينيين لكي يسود السلام في المنطقة".

وكان السفير الاميركي يتحدث في الجمعية العمومية للامم المتحدة مساء الجمعة خلال مناقشة القضية الفلسطينية.

وحدد السفير الاميركي موقف [illegible] في [illegible] المشكلة [illegible] التفاوض [illegible] في [illegible] الاوسط. [illegible] الدكتور [illegible] المؤتمر: [illegible] الشرق [illegible] المشروعة [illegible] لا [illegible] الفلسطينيين [illegible] الشرق [illegible] شأن امانيهم المشروعة. لقد كانت القضية الفلسطينية، ولا تزال، اوسع واعقد من المسائل المتعلقة باغاثة انسانية للاجئين، مهما يكن ذلك ملحاً في هذا الظرف. فنواحيها وتشعباتها تكاثرت في السنوات الاخيرة. وان احداً لا يستطيع تجاهل هذه الحقيقة بالنسبة الى جهودنا السلمية الحالية والمقبلة في الشرق الاوسط. اننا لن نتجاهلها.

ان جهود صنع السلام تبذل ضمن الاطار الذي اوجده مجلس الامن التابع للامم المتحدة في القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. وهذا الاطار الذي وافق عليه فرقاء مؤتمر جنيف، سهل التقدم الملحوظ الذي سجل في العامين الماضيين، كما افسح في المجال امام المزيد من التقدم الذي نعمل الآن جاهدين في سبيله اننا نشيد بالجهد المبذول للسعي وراء المصالح الفلسطينية بالوسائل التي حددها الميثاق".

وأضاف: "في العام الماضي، كما تعلمون جميعاً، صوتت الولايات المتحدة ضد القرار ٣٢٣٦. وكان سبب ذلك تحفظاتنا تجاه امكان تلبية مصالح الفلسطينيين واهتماماتهم عن طريق قرارات الجمعية العمومية بدلا من عملية الاخذ والاعطاء في نطاق التفاوض. ونعتقد ايضا ان الدعوة الى ممارسة اي حقوق فلسطينية في فلسطين تثير مشكلة سياسية وقانونية جديدة. ذلك ان جزءاً من الكيان الجغرافي المعروف بفلسطين يشكل الآن الارض الخاصة بدولة عضو في الامم المتحدة. وهكذا، فان طلب ممارسة حقوق في فلسطين يبدو كأنه طلب يمس، جزئيا على الاقل، السلطة القانونية الداخلية لدولة عضو في الامم المتحدة.

المنظمة وجنيف

وفي ما يتعلق باقتراح دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى جنيف، نلاحظ ان هناك وجهات نظر متعددة لدى فرقاء مؤتمر جنيف الحاليين. ونحن نعتقد ان هذا هو اساس المشكلة. وسياستنا هي ان اي اشتراك جديد في جنيف لا يمكن ان يتم الا بعد دراسات جديدة ومفاوضات واتفاق بين الفرقاء. ونحن مستعدون للمشاركة في صورة فعالة في مثل هذه المفاوضات. ورأينا الخاص في العقبات التي تعترض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية او التفاوض معها بات معروفا.

وقد اوضح الرئيس فورد ان الولايات المتحدة ستساعد الفرقاء في اي طريقة تستطيعها، بحسب رغبة اولئك الفرقاء، في تحقيق تسوية عن طريق المفاوضات ضمن الاطار الذي اوجده قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. اننا مستعدون للتشجيع على المزيد من المفاوضات بين سوريا واسرائيل. واننا مستعدون لان نتباحث ونتشاور مع كل الدول المعنية حول جوهر وشكل مؤتمر جنيف المقترح استئناف اعماله. كما اننا مستعدون لان نبحث في افضل طريقة للتأكد من ان المصالح الفلسطينية المشروعة ستدخل في عملية التفاوض. ونحن مستعدون لاستقصاء امكانات التحرك في اتجاه من اتجاهات عدة.

اننا مصممون على المثابرة لكننا لسنا مستعدين لان نساهم او ان نؤيد تغييرات تجريها الجمعية العمومية في اطار التفاوض الذي اوجده مجلس الامن بعد مفاوضات مضنية وقبله الفرقاء، كما اننا لسنا مستعدين لتأييد حقوق فريق على حساب حقوق الآخرين. لكننا مستعدون لتشجيع المفاوضات والسعي بالوسائل السلمية وراء التسوية التي نريدها جميعا.

وفي هذه الطريقة يمكن تلبية المصالح المشروعة للفلسطينيين، هذه المصالح التي يجب تلبيتها لكي يسود السلام. والولايات المتحدة تقف على استعداد في هذه الروح للمساعدة باقصى ما تستطيع، ولتنشيط السلام الحقيقي في الشرق الاوسط: وهو ما يتوجب علينا".

اسرائيل ترفض

وقال السفير الاسرائيلي حاييم هرتزوغ ان منظمة التحرير "ليس لها اي حق في الاشتراك في المشاورات او المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط". وكرر رفض اسرائيل التفاوض مع المنظمة.

هل يتوصل المغرب واسبانيا الى حل سياسي لقضية الصحراء؟
بورقيبة: القضية مناورات سياسية داخلية


منظر عام للمشتركين في المسيرة داخل الاراضي الصحراوية. (يو.ب. رابيو)

الرباط – يو.ب، وصف – استؤنفت امس المفاوضات المغربية – الاسبانية حول مشكلة الصحراء الغربية بعد وصول مسؤول اسباني الى المغرب واجتماعه بالملك الحسن الثاني مدة ساعتين في مدينة اغادير.

والمبعوث الاسباني هو السيد انطونيو كارو مارتينيز وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الذي تقرر ارساله الى المغرب في اجتماع لمجلس الوزراء الاسباني استمر اربع ساعات رأسه الامير خوان كارلوس.

وبدا واضحاً اثر هذا الاجتماع ان اسبانيا تفضل عدم الوصول الى مواجهة عسكرية مع المغرب بسبب الصحراء. وكانت المفاوضات بين البلدين "تأجلت الى أجل غير مسمى" الاسبوع الماضي.

ورفضت المصادر الاسبانية والمغربية القول ما اذا كان الفريقان توصلا الى حل وسط بالنسبة الى المشكلة: ولكن رشح انهما اتفقا على تفادي المواجهة العسكرية.

على صعيد "المسيرة الخضراء" المغربية بات امس عدد الذين دخلوا الاراضي الصحراوية ١٠٠ الف من أصل ٣٥٠ الفاً تضمهم المسيرة. واتجه القسم الاخير من المشتركين شرقاً في محاذاة الخط الذي تحرسه القوات الاسبانية وتوقفوا على بعد حوالى ٨ كيلومترات منه.

من جهة أخرى شنت الصحف المغربية امس حملة شديدة على الاتحاد السوفياتي بسبب موقفه من قضية الصحراء وتأييده اجراء استفتاء بين سكانها واعطاء هؤلاء حق تقرير المصير. وقالت صحيفة "العلم" "ان موقف الاتحاد السوفياتي يذكر بالتحالف الذي قام بين هتلر وستالين في العام ١٩٣٩".

الاسبان يرحلون

في العيون (عاصمة الصحراء) تابعت السلطات الاسبانية عملية ترحيل رعاياها وجرى نقل الدفعة الاخيرة من هؤلاء الى جزر الكناري ولم يبق في الصحراء سوى الموظفين الحكوميين وموظفي المصارف التي ستغلق ابوابها الاربعاء المقبل. وقالت السلطات الاسبانية انه لن يبقى اي مدني اسباني في الصحراء بعد ٢٠ تشرين الثاني.

في الجزائر اعلن ان السيد احمد راضي عضو مجلس قيادة الثورة توجه الى العاصمة الموريتانية نواقشوط وانه وصل اليها حاملا رسالة من الرئيس هواري بومدين الى الرئيس مختار ولداده تتعلق بقضية الصحراء.

وتابعت الصحف الجزائرية حملتها على المغرب بسبب المسيرة ووصفتها بانها "عملية انتحارية مجرمة".

حديثان لبورقيبة

في تونس قال الرئيس الحبيب بورقيبة في حديث مع اذاعة "فرانس انتر" انه "لن يموت احد من أجل الصحراء الغربية لان القضية مجرد مناورات سياسية داخلية". واضاف: "ان الوضع سيسير نحو الانفراج وفي اتجاه حل وسط بعدما باتت القضية في يد مجلس الامن".

وذكر بورقيبة في حديث اذاعي آخر "ان الصحراء هي في نظري ملك للمغرب وهي لا تمثل شيئاً على الاطلاق. ولست افهم لماذا تصر الجزائر على خلق المشاكل ولماذا تطالب باعطاء حفنة من الصحراويين الرحل حق تقرير المصير".

وزاد: "ان الجزائر تملك كل ثروات الصحراء من نفط وغاز ولا استطيع ان افهم موقفها هذا بينما لم تطالب للاكراد العراقيين بحق تقرير المصير. لقد قلت هذا الكلام للجزائريين وكان رد الرئيس بومدين: اني لن ارسل اي جندي الى خارج حدود البلاد".

في لندن قال الرئيس انور السادات انه سيبدأ وساطته بين المغرب والجزائر المتنازعين على قضية الصحراء فور عودته الى القاهرة.

مصادر القاهرة: هيكل لم يوضع في الاقامة الجبرية

القاهرة – وصف – نفت مصادر مسؤولة في القاهرة امس نبأ وضع السيد محمد حسنين هيكل في الاقامة الجبرية.

وأضافت المصادر ان رئيس التحرير السابق لـ"الاهرام" عاد الى القاهرة أوائل الاسبوع الماضي بعد تمضية اسابيع في الخارج واستقبل في منزله الكثيرين من اصدقائه.

وكانت صحيفة "الوطن" الكويتية نشرت هذا النبأ امس واعادت الى الاذهان ان هيكل انتقد اتفاق سيناء.

تنسيق التعاون بين القوات السورية والسعودية

دمشق – رويتر – غادر الفريق اول عثمان الحميد رئيس اركان الجيش السعودي والوفد العسكري المرافق له دمشق امس الى السعودية بعد زيارة لسوريا استغرقت ثلاثة ايام.

وكان الفريق الحميد اجتمع خلال هذه الزيارة باللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع وباللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة للجيش واجرى معهما محادثات تناولت تنسيق التعاون بين القوات المسلحة السورية والسعودية.

وحضر الفريق الحميد مناورة برية وجوية نفذتها القوات السعودية المرابطة في الاراضي السورية.

جبهة الرفض تطالب المنظمة بالخروج من دائرة التسويات

اصدرت "جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية" بيانا دعت فيه الى العمل من اجل "دفع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى تحديد موقف علني وثوري وصريح من كل القرارات والمشاريع التصفوية التي يجري الاعداد لتنفيذها حاليا ومطالبتها بالخروج نهائيا من دائرة التسويات التصفوية التي ما زالت طرفا فيها، مهما يكن شكل هذه التسويات وصياغاتها، باعتبارها تسويات امبريالية صهيونية رجعية تهدف الى تصفية ثورتنا وحقوق شعبنا في وطننا المغتصب".

واضاف: "ان خروج قيادة منظمة التحرير من دائرة التسويات التصفوية سيعزز وحدة فصائل الثورة الفلسطينية وسيمكنها من توفير العناصر القادرة على صد الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية واحباطها والاستمرار بالثورة حتى نهاياتها المظفرة".

ابو ظبي: سنغور يفتتح مصرفا عربيا

ابو ظبي – رويتر – قطع الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور الذي يقوم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة شريط افتتاح مصرف عربي جديد في ابو ظبي.

وحضر سنغور افتتاح مصرف التجارة والاستثمار العربي وهو مشروع مشترك بين دولة الامارات وليبيا والجزائر في صحبة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

وقبل الاحتفال سلم الشيخ زايد المقص رئيس الدولة الزائر.

ويقوم سنغور بزيارة لثماني دول عربية تهدف الى توطيد التعاون بين الدول الافريقية والعربية. وهو وصل الى ابو ظبي من الكويت بعدما كان زار السعودية وسوريا.

"صوت فلسطين" يعود اليوم على موجة جديدة

قال مصدر اعلامي مسؤول في الثورة الفلسطينية ان اذاعة "صوت فلسطين صوت الثورة الفلسطينية"، ستبدأ ارسالها اعتبارا من اليوم الاحد بفترة بث تجريبي في السابعة مساء ولمدة ساعتين. وأشار المصدر الى ان البث سيكون على الموجة المتوسطة ١٩٦ وبتغطية تشمل فلسطين والاردن وسوريا ولبنان وشمال مصر.

وأكد المصدر ان صوت فلسطين هو الاذاعة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت السلطات المصرية اغلقت اذاعة الثورة الفلسطينية التي كانت تبث من القاهرة، بسبب التزام الاذاعة بموقف منظمة التحرير الفلسطينية المعارض لاتفاق سيناء.

الشاه يستقبل خدام ويتسلم رسالة من الاسد


الشاه يستقبل السيد خدام. (يو.ب. رابيو)

طهران – وصف – استقبل شاه ايران امس السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري. وحضر المقابلة وزير الخارجية الايراني السيد عباس علي خلعتبري وسفير سوريا في طهران السيد علي [illegible].

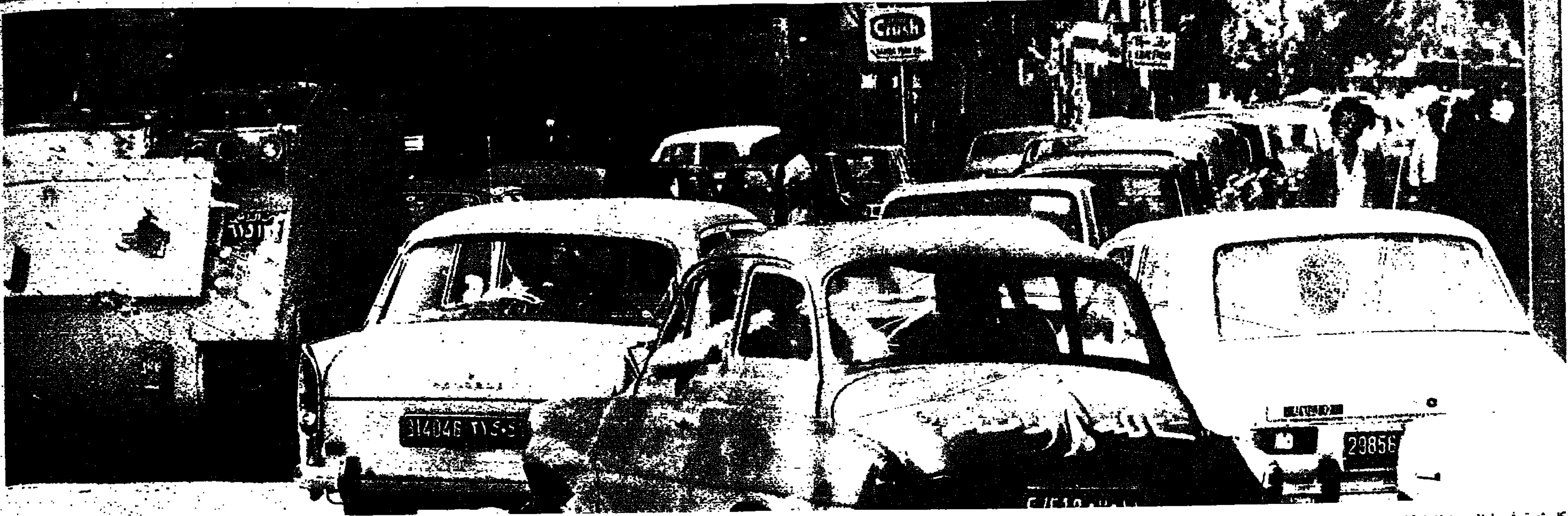
وسلم خدام الشاه رسالة من الرئيس حافظ الاسد لم يكشف مضمونها. [illegible] قبل دعوة لزيارة ايران قريباً.

وفي وقت لاحق تباحث خدام مع السيد خلعتبري. وفي المساء اقام وزير الخارجية الايراني مأدبة عشاء تكريماً للضيف السوري.

وينتظر ان يتم توقيع بروتوكول للتعاون الاقتصادي بين سوريا وايران قبل ان يتوجه خدام الى الهند.



هكذا منذ الأصل



لكل ثورة في لبنان عنوانها كذلك لكل حرب اهلية. "بيفرجها الله" كان العنوان الذي حبلت به ثورة ١٩٥٨... و"سالكة وآمنة" الذي شوهد امس على بعض السيارات في الحمراء هو عنوان حرب ١٩٧٥. (جورج سمرجيان)

المقاومة والاحزاب اليسارية: الشعبة الثانية هي "الفريق الثالث"

الاولى فجر اليوم وزعت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" بيانا قالت انه صدر نتيجة اجتماع عدد من قادة المقاومة وممثلي "الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية" وانطوى على اتهامات للشعبة الثانية في الجيش ولرئيسها العقيد جول بستاني بممارسة "لعبة التخريب والدمار".

قال البيان ان "الشعبة الثانية هي الفريق الثالث" وانها كانت وراء ازمة صيدا واغتيال معروف سعد وهي حركت "جرءا من الجماهير اللبنانية تحت شعارات طائفية للوقوف الى جانب الجيش ومساندة ما سمود يوم الجيش ليصربوا التوجه الوطني نحو شعار جيش كل لبنان".

واتهم البيان عناصر الشعبة الثانية بشن "حرب نفسية تستهدف تأجيج الصراع واستمراره (...) والقيام باعمال ارهابية متطرفة استهدفت الاطراف كافة ومنها عمليات القتل والتشويه والسرقات الكبرى والحرائق".

وأشار البيان الى ان العقيد بستاني يكتب التقارير والتحليلات الدولية عن الواقع اللبناني "بصورة مليئة بالدس والتزوير تستهدف تشويه الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والتقدمية".

وذكر البيان ان الشعبة الثانية تسجل المكالمات التلفونية بين قيادات الثورة والحركة الوطنية "بحيث تخدم اغراض الفتنة واستمرارها". واتهم رئيس الشعبة الثانية "بتخويف الرهبانيات وتحريضها ودفعها الى فتح الاديرة وتحويلها الى ترسانات للسلاح ودفعها الى كتابة التقارير المحرضة للمسؤولين ونشر البيانات المتطرفة والاشراف على تسليح جبهة حراس الارز وتدريبها لاستخدامها في تنفيذ المهمات المشبوهة". كذلك اتهمه "بتسهيل عمليات تهريب الاسلحة لبعض القوى الانعزالية الضالعة في المؤامرة عن طريق الشواطىء اللبنانية".

واشار البيان اخيراً الى ان العقيد بستاني "قام بجولات مشبوهة الى عدد من الدول العربية والاجنبية واتصل باجهزة استخبارات اجنبية من أجل تنفيذ المشاريع الدموية والتي تستهدف تنفيذ المخطط الامبريالي الصهيوني".

وختم البيان ان دور الشعبة الثانية هو "دور الطرف الثالث...".

الامن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اقيم حاجز آخر في محلة نهر ابرهيم.

وفي طرابلس تكهرب الجو في العاشرة الا ثلثاً على اثر تبادل نار بين القبة وطريق زغرتا من جهة وزيتون ابي سمرا وطريق مجدليا من جهة اخرى. واستمر التراشق ساعة. وقد تدخلت لجان الارتباط والدوريات المشتركة لحصر التراشق ووقفه. واتصل ضباط الجيش وممثلو الاحزاب بالفرقاء المعنيين فخف الرصاص في الحادية عشرة الا عشر دقائق.

الا انه في الحادية عشرة والربع عادت الطلقات النارية على المحور نفسه فيما شوهدت عناصر مسلحة مستنفرة في محلة القبة وزيتون ابي سمرا. وبعد منتصف الليل تمكنت الدوريات المشتركة ولجان الارتباط من وقف التراشق ولكن ظلت تسمع بعض الطلقات النارية.

● عثر امس في خراج مرجعيون على جثتين مجهولتي الهوية وجرى دفنهما.

● في حوش الامراء في زحلة اقدم جوزف مخايل مسعد مع شقيقه جورج على اطلاق النار من مسدسيهما على جان ابرهيم جريصاتي فأصاباه بطلقين في يده ورجله وتواريا. ونقل الجريح الى المستشفى.

● في بعلبك وضع مجهولون ثلاث رزم من الديناميت على مدخل مستودعات مواد البناء لصاحبها جوزف اسعد القرعة نتجت عنها اضرار بسيطة وتحطم زجاج الابنية المجاورة. وتمكن الخبير العسكري من ابطال مفعول احدى المتفجرات الثلاث.

مواعيد الامتحانات في حقوق اليسوعية

اعلنت ادارة جامعة القديس يوسف أن مواعيد الامتحانات في كلية الحقوق والعلوم السياسية وفي كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال أصبحت كالاتي:

تبدأ الدورة الثانية للامتحانات يوم الخميس ١٣ تشرين الثاني.

أما أيام الاسبوع التي ستجرى فيها هذه الامتحانات فانها لن تتبدل وتبقى كما كانت مقررة.

تبدأ الامتحانات الصباحية كالمعتاد أي الساعة الثامنة وبعد الظهر في الاولى بدلا من الثالثة.

وتبدأ السنة الدراسية في أول كانون الاول ١٩٧٥.

أما التسجيل فمن الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر وذلك طوال أيام الاسبوع ما عدا الاحد.

كرامي: لست متمرداً ولا متهرباً

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

لا بد من ان نبني الكفايات والقدرات ليكون كل مواطن خفيرا ينطلق بدافع من المواطنية وما تفرضه من اعمال وتضحيات بحيث نقوم جميعا بخدمة هذا المجتمع وهنا الشعب فتؤلف اللجان وينطلق الشباب والشابات بتعاون مدروس للعناية بالنظافة وبالسير وبالتموين وبمساعدة المتضررين والمساكين الى ما هنالك من خدمات يجب تقديمها.

وفي ضوء ما كشفته باخرة السلاح من هزال الاجهزة والادارات لا بد من اعادة النظر في اوضاع الدولة لاجراء اصلاح شامل يمكن الدولة من أداء دورها وخدمة المواطنين".

ايجاد الدولة الحديثة

ثم قال: "لا بد من التركيز على الجيش وقوى الامن المطلوب منها حفظ الامن ووضع حد للتجاوزات ان يكون لها النصيب الاوفر وفي أسرع وقت لاعادة القدرة والهيبة معا بتوفير كل الاسباب التي تمكنها من ذلك ووضع التشكيلات التي تقتضيها هذه المرحلة كما هو الحال بالنسبة الى سائر اجهزة الدولة. وبعدها ان يصار الى المطالبة سريعا كي يتجاوب جميع الفرقاء، بجمع السلاح والتعهد بذلك والاتفاق على نبذ كل عمل حتى عدم التفكير في كل ما من شأنه العودة بالبلاد الى الاقتتال والازمة، اذ انه لا بد عن طريق الاقناع وبالحوار من ان نصل بالقناعة التامة عند الجميع من أجل هذا وفي سبيل الامن.

وهكذا نستطيع ان نقول اننا وصلنا الى ما يريده الشعب وهو الاستقرار المضمون بكل هذه التدابير التي لا بد من تحقيقها. وفي اثناء ذلك لا بد ايضا من وضع الاصلاحات التي تتطلبها مصلحة البلاد لنتمكن من خلق لبنان الجديد عن طريق الابحاث التي تقوم بها الهيئات واللجان ومختلف العناصر المتخصصة في البلد. ونحن اذ نطالب بهذا ونسعى وراءه لا نريد المس بمصلحة فئة او طائفة من الطوائف. انما نعتبر ان مصلحة الجميع هي في أيجاد الدولة الحديثة القادرة على التجاوب مع مصلحة الجميع وتحقيق الخدمات التي يحتاجون اليها، وبالتالي القدرة على تنفيذ الخطط المدروسة في مختلف المجالات العمرانية والاقتصادية والاجتماعية".

وخلص الرئيس كرامي الى القول: "انني لست متمردا ولست متهربا، وانما انا اعيش فترة تأمل وتحليل وتقييم لمتطلبات المرحلة التي نمر فيها حتى يكون عندي التصور الحقيقي لما فيه خير هذا الشعب، وليكون عندي في ضوء كل ذلك برنامج عمل أريد ان اطرحه حتى يبدي الجميع رأيهم فيه، وعندها نتعاون بوضوح وارادة لتحقيق ما فيه خير هذا الوطن وسيادته واستقراره".

كرامي يحول الاعتكاف الى فترة تأمل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المدير العام لقوى الامن الداخلي، واعلنت ان الاسبوع الذي يبدأ غدا الاثنين سيكون اسبوع استئناف الحياة الطبيعية، ولا مظاهر مسلحة ولا مسلحين. كذلك اتخذت قرارا بمحاربة الاشاعات ووضع حد للتصريحات التصعيدية التي تبقي على جو التوتر وقد تؤدي الى الاخلال في الامن.

ويبدو ان ما ورد في تصريح الرئيس كرامي عن تطبيق القانون ومكافحة السلاح اينما وجد، اضافة الى قوله ان التسلح هنا لا يمكن ان يكون العلاج لتجاوزات المسلحين هناك... ان هذه الاقوال ستكون عنوان اسبوع السلاح الذي يبدأ مع زيارة المبعوث البابوي الكاردينال برتولي الذي يصل الى بيروت اليوم والذي يزور الرئيس كرامي صباح الاثنين.

الاربعاء قمة الاسبوع

وبتعيينه هذا الموعد يكون رئيس الحكومة قد اعلن ضمنا ان اعتكافه، كذلك تأمله ينتهيان الاثنين، وتكون قمة الاسبوع جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء التي ينتظر ان يأتي اليها كرامي حاملا حصيلة تأملاته التي اشار اليها في تصريحه والخطة التي قال انه عكف على وضعها.

من هذه الزاوية فسر المراقبون، خصوصا المقربين من رئيس الحكومة، عدم انعقاد مجلس الوزراء صباح امس، بان الاجواء لم تكن مهيأة بعد، وكان يخشى ان تعكر ذيول حادثة الباخرة الصفاء السياسي المطلوب للبحث في خطة مواجهة ما بعد الحوادث، ان على الصعيد الامني والاداري او على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، فكيف على صعيد اعادة بناء الدولة كما يريد كرامي؟

ويبدو ان التمهيد لجلسة مجلس الوزراء المقبلة قد بدأ صباح السبت عبر الاتصالات التي كانت تجرى بين بعبدا وصوفر عبر بعض الوزراء، فضلا عن الاجتماعات التي عقدها الوزراء في ما بينهم في بعبدا، وينتظر ان تستمر الاتصالات اليوم الاحد.

السادات: نعارض كلياً تقسيم لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

راض تماماً عن محادثاتي حول هذه المسألة في بريطانيا". لكنه رفض التعليق على ما نشر حول امداد مصر بـ٢٠٠ طائرة "جاغوار" وقال: "انني اتطلع الى ان يقوم المستر ولسون في السنة المقبلة سنة الانتخابات الاميركية، بدور في دفع عجلة السلام في المنطقة. كما اتوقع ان تقوم بريطانيا وفرنسا بالاشتراك في مرحلة متقدمة في مؤتمر جنيف وفي تقديم الضمانات لكلا الطرفين العربي والاسرائيلي".

وسئل اذا كانت استثمارات بريطانية جديدة في مصر ستعلن في المستقبل القريب فأجاب: "نعم انا متأكد من انه سيتم الاعلان في المستقبل القريب جداً عن الكثير من الاستثمارات".

جولة مبارك

وقد التقى السادات ظهر امس السفراء العرب في لندن وابلغهم انه سيوفد عقب عودته الى القاهرة بمبعوثين الى الدول العربية لاحاطة الرؤساء والملوك العرب بنتائج رحلته الى كل من باريس وواشنطن ولندن.

● الى القاهرة يعود السادات اليوم. وقد قرر مجلس الشعب ان يتوجه بكامل اعضائه الى مطار القاهرة ليكون في استقباله.

وذكر مراسل "وكالة الانباء السعودية" في القاهرة ان السيد حسني مبارك نائب السادات سيقوم بزيارة عدد كبير من الدول العربية لاطلاع الملوك والرؤساء على نتائج محادثات السادات.

وقالت صحيفة "اخبار اليوم" ان زيارة السادات للندن اسفرت عن صفقة اسلحة بقيمة مليار جنيه.

لا خطر على نظامنا النقدي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المحافظة التي اتبعت حتى تاريخه، على إرتفاع يكفي لتغطية أي طلبات للتحويل من العملة اللبنانية الى العملات الخارجية قد يقدم عليها اللبنانيون او المودعون من غير اللبنانيين. هذا إضافة الى إرتفاع قيمة الإحتياط الذهبي في السنتين المنصرمتين ثلاثة اضعاف، الأمر الذي يدعم رصيد الاحتياط بالعملات والذهب الى حد قل مثيله في أي بلد بالنسبة الى حجم الاقتصاد ككل.

٤ – ان وضع المصارف جيد في لبنان، ونسب السيولة لديها مرتفعة، وهي تعززت بالخطوات الاخيرة لمصرف لبنان، والكثير من المصارف فيه مشاركات أجنبية من مصارف ضخمة. وعليه يستبعد أن يعمد المودعون الى سحب مبالغ ضخمة بغرض التحويل الى الخارج، وهم ان فعلوا سيجدون ان الاحتياط المتوافر بالعملات الاجنبية للمصارف من مصرف لبنان، يفيض أضعافاً مضاعفة عن أي سحوبات متوقعة.

هذا الواقع يؤكد ان النظام النقدي ليس في خطر على الاطلاق – أي ليس هنالك إحتمال بعيد لفرض نظام مستمر يحد من التحويلات الى لبنان ومنه – إنما يمكن توقع ميل سعر الليرة اللبنانية نحو الإنخفاض تجاه بقية العملات، لأننا سنواجه بضرورات التمويل التعويضي لإعادة بناء المنشآت، وسنواجه بنفقات باهظة لمستوردات النفط الخام، يقدر ان تزيد عن نفقاتنا الحالية ما لا يقل عن ١٨٠ مليون دولار في السنة. كذلك يقدر ان ينخفض معدل توظيف رؤوس الأموال في لبنان من الخارج حتى تتضح صورة المستقبل. وهذا يساهم في إنخفاض سعر الليرة ما لم تتوافر للبنان مساعدات عربية أو دولية تعوض الخسارة الى حد بعيد.

في ضوء هذه المعطيات، يمكن القول ان سعر الليرة قد يتدنى اكثر في المستقبل القريب، وهو أمر قد يفيد لبنان إقتصادياً، لكن النظام النقدي ليس في خطر، والدولة عبر مصرف لبنان تستطيع تحريك إحتياط، لا يتوافر بالنسبة الى مجموع الدخل القومي والودائع المصرفية في أي بلد صناعي، كما تستطيع الدولة وعليها واجب خفض فاتورة المستوردات النفطية بزيادة أسعار المشتقات لتغطية نفقاتها الحقيقية مما يؤدي الى خفض كمية مستورداتنا ويواجه اللبنانيين بضرورة عقلنة إقتنائهم للسيارات ونسق إستعمالها.

مروان اسكندر

موفد البابا اليوم في بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في اول زيارة له للفاتيكان منذ انتخابه بطريركا للموارنة في ٢ شباط الماضي.

من هو برتولي؟

ويبلغ الكاردينال برتولي من العمر ٦٧ عاماً. وسبق له ان تولى منصب القاصد الرسولي في لبنان ١٩٥٩ – ١٩٦٠ ثم في باريس. وهو يتقن الفرنسية اضافة الى اربع لغات اخرى. وكان قد استقال من رئاسة المجمع المختص بقضايا القديسين احتجاجا على محاولة تعيين مساعد له لم يكن يرغب فيه. واشارت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى ان تكليفه المهمة الحاضرة في لبنان يعني، في نظر المراقبين، عودة الى حيازة رضا البابا.

مبادرتان في آن

ولاحظت الوكالة ان مهمة الكاردينال برتولي تندرج في ما سمته وضعا ديبلوماسيا معقدا. فقد صرح الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان مساء الجمعة في تونس انه "فكر في ايفاد شخصية فرنسية رفيعة المستوى الى لبنان" من اجل "محاولة اعادة ربط خيوط الحوار". والسؤال المطروح في الفاتيكان هو كيف يمكن ان تلتقي في بيروت بعثتان للمساعي الحميدة احداهما فرنسية والاخرى فاتيكانية، ويقولون ان القرار في النتيجة [...] للبنانيين انفسهم.

المجلس الشيعي الأعلى يرحب برسالة البابا وبيان البطاركة ويعد ورقة عمل لمجتمع الكفاية والعدل

تابع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى برئاسة الامام السيد موسى الصدر وبهيئتيه الشرعية والتنفيذية جلساته المفتوحة لمراقبة الاحداث ودرس مواضيع الساعة، وخلص الى نتائج اذاعها في بيان هذا نصه:

"١ – قابل المجلس بارتياح وأمل كبيرين رسالة البابا بولس السادس وخبر وصول وفده الكريم لابلاغ الرسالة وما نجم عنها من اصدار تعليقات عدة في طليعتها بيان البطاركة. كذلك قابل المجلس بارتياح ما تضمنته الرسالة من الحرص على وحدة لبنان وتطويره عن طريق الحوار، والامر الواجب اتباعه بالقاء السلاح، مما يجعل الازمة اللبنانية في بداية فصل جديد يرجو المجلس ان تكون بداية الخلاص من المحنة وبناء لبنان افضل.

٢ – ويرى المجلس بعد هذه الرسالة الكريمة ان يعرج على مأساة استيراد السلاح ونتائجها السياسية المحزنة خصوصاً مع صدور التوصيات السامية من كل المراجع الروحية، مؤكداً تأييده للرئيس كرامي وضرورة تطبيق القوانين والتدابير المناسبة امام الحادثة لكي تبقى بقية احترام للمؤسسات الدستورية والصلاحيات القانونية للمسؤولين.

٣ – اطلع المجلس على تقرير واسع حول ما يعانيه ابناء الطائفة الشيعية من قتل وخطف وتعذيب واعتداء على البيوت والممتلكات مما لم يسبق له مثيل، واعتبر ان هذه الجرائم ترمي الى تهجير ابناء الطائفة من ضواحي بيروت، وبالتالي فهي جزء من المخطط الانفصالي للتقسيم.

لذلك فان المجلس يذكر بانه سيقف بكل ما يملك من قوة في سبيل وحدة الوطن وابقاء صيغة التعايش بين اللبنانيين وابعاد شبح الانفصال والتهجير.

ويذكر المجلس الجميع بان معالجة الحرمان وخلق الامل في نفوس المواطنين هما الطريق الاسهل والاقرب لتهدئة الاجواء ولصهر اللبنانيين في بوتقة الوحدة الوطنية المتماسكة.

٤ – واطلع المجلس ايضاً على تقارير عن بروز ظواهر غريبة وخطيرة (عمليات السلب والنهب والامراض العصبية والعقد النفسية التي تهدد سلامة الجيل الصاعد في كل المناطق حتى المناطق المرفهة) تلك الظواهر التي تهدد بكوارث وطنية وانسانية كبرى تجعل الرابح في المعركة اكثر خسارة من الخاسر وتحصر الربح في تجار السلاح الذين لا رحمة في قلوبهم ولا انسانية.

لذلك فان المجلس يناشد جميع الاطراف ان يرحموا وطنهم وانفسهم وأهدافهم فيضعوا حداً قاطعاً للمعارك الدامية ويختاروا طريق التفاهم والحوار الاخوي لحل مشاكلهم.

٥ – وفي هذه المناسبة يرى المجلس اظهار موقفه من الاحداث وبالتالي واجب ابناء الطائفة الاسلامية الشيعية وجميع المحرومين الذين ربطوا مصيرهم بمواقف الامام السيد موسى الصدر. ان واجبهم في الازمة ان يزيدوا من استعدادهم ووعيهم وحذرهم في هذه المرحلة التاريخية العصيبة لكي:

أ – يتصدوا بكل قواهم لمؤامرة الانفصال والتقسيم ولمحاولة تصفية المقاومة الفلسطينية.

ب – بالنسبة الى الصراع المسلح بين المواطنين، ألا يتورطوا فيه حتى لو حصلت استفزازات واستدراج لهم لان هذه المحاولات هي لاجل اجهاض قوة المواطنين وتمييع مواقفهم.

ج – وعند الاعتداء من قبل اي شخص أو فئة، عليهم ان يكتفوا بالدفاع عن النفس بأقل ما يمكن وبصورة ضيقة تطوق الحادث.

د – ان الحوار بين المواطنين من خلال اللجان العاملة والهيئات المختصة يجب ان يبقى مستمراً وسيقدم المجلس في وقت قريب ورقة عمل تعبر عن رأي كثير من الخبراء والمخلصين من ابناء الطائفة وغيرهم ترمي الى اقامة الكفاية والعدل والتطور وتصون كرامة الانسان وسمعة لبنان الحضارية".

الصدر: رسالة البابا قد تكون بداية النهاية

ليل امس زار الامام السيد موسى الصدر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات واجتمع به زهاء ساعة. وبعد انتهاء الاجتماع قال الصدر: "اعتقد ان وصول وفد بابوي على مستوى عال يحمل الرسالة المعروفة التي تحتوي على الامر بالقاء السلاح والحوار لاجل بناء افضل هو فرصة تاريخية في لبنان خصوصا في هذه الظروف لانه ليس في العالم وفي لبنان بالذات شخص او فئة اكثر مسيحية من البابا وهذا يعني ان هذه الرسالة يمكن ان تكون بداية النهاية للازمة ووضع الامور في نصابها".

واضاف: "ونحن نغتنم هذه الفرصة ونكثف جهودنا لانجاح مهمة الوفد لذلك كانت اللقاءات المكثفة".

«مؤسسة التحقق من الانتشار»



طبع من عدد «النهار»
الذي صدر يوم
٨ تشرين الثاني ١٩٧٥
٧٠٥٠٠ نسخة

المفتي والامام يعدان لمؤتمر القمة الروحية وللقاء موفد البابا

الامام الصدر والمفتي الشيخ حسن خالد في عرمون امس. (جورج سمرجيان)

التقى مساء امس الامام السيد موسى الصدر والمفتي الشيخ حسن خالد في منزل الاخير في عرمون، في نطاق التحضير للقمة الروحية التي كان تقرر عقدها في اجتماع عرمون السابق الذي ضم الرئيس رشيد كرامي والرئيس عبدالله اليافي والامام والمفتي.

وكان الصدر اتصل صباحا بالبطريرك خريش وبحث معه في الخطوط العريضة للقضايا التي يجب عرضها على القمة المرتقبة.

وجرى في لقاء الامام الصدر اعداد ورقة عمل لاجتماع القمة. وتباحث الزعيمان الدينيان في الزيارة التي سيبدأها اليوم موفد البابا بولس السادس الى لبنان، الكاردينال برتولي والتي سيلتقي خلالها الرؤساء الروحيين لمختلف الطوائف.

وعلم ان المفتي والامام عرفا فكرة لقاء الكاردينال برتولي معا في عرمون.

الملك خالد والامير فهد يستقبلان سلام

الرياض – وصف – استقبل الملك خالد بن عبدالعزيز بعد ظهر أمس الرئيس صائب سلام.

ثم استقبل الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء السعودي الرئيس سلام.

ولم يعلن شيء عما دار في الاجتماعين.

اليابان يوافق على فتح مكتب لمنظمة التحرير

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الحكومة اليابانية ابلغت منظمة التحرير الفلسطينية انها على استعداد للموافقة على فتح مكتب للمنظمة في طوكيو.

وقد سلمت رسالة وزارة الخارجية اليابانية حول هذا القرار الى ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية للمنظمة في نيويورك.

النهار — جبران تويني — ميشال ابو جوده — لويس الحاج — فرنسوا عقل